



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية الفلسطينية للصفين
الرابع والخامس الأساسيين

إعداد

ولاء عثمان خضر عليان

إشراف

د. محمد طالب دبوس

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، من
كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين.

2022م

قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية الفلسطينية للصفين الرابع والخامس الأساسيين

إعداد

ولاء عثمان خضر عليان

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2022/03/09م، وأجيزت:

التوقيع	د. محمد طالب دبوس
التوقيع	المشرف الرئيسي
التوقيع	د. رجاء سويدان
التوقيع	الممتحن الخارجي
التوقيع	د. سهيل صالحة
التوقيع	الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين... إلى شفيع الأمة

إلى من أمسكت بيدي بعد كل عثرة.. إلى الملاذ الأكثر أماناً.. إلى التي أفنت عمرها حتى تراني
أحقق حلمي.. إلى التي أذكرها في صلواتي.. إلى من استعيز بالله من حياة تخلو منها... إلى
أمي الحنون

إلى الذي رزقه الله بالمؤنسات... إلى ملجأني ومأمني وأمانني... إلى من أحمل اسمه فخراً وحباً..
إلى من رزقه الله بالوقار وطيب الأخلاق... إلى من أخاف العيش بدونه.. أبي الحبيب
إلى من مهد الطريق لبداية الحلم.. إلى من شجعتني في كل مرة كنت أشعر بالإحباط.. إلى من
أمسك بيدي من بداية المشوار حتى النهاية.. إلى الذي لم يشعرني بالتقصير بسبب
انشغالاتي.. إلى القلب الذي أحب زوجي العزيز

إلى السند والعضد "أخوتي"

إلى من هن رفيفات ضحكاتي.. إلى من يفرحن بنجاحي.. إلى من تقاسمن همومي وشارككنني
أحلى أيامي.. أخواتي الغاليات

إلى روح جدتي التي لم تفارقني

إلى من لم تتوان يوماً عن مساعدتي.. إلى صاحبة الضحكة الجميلة والقلب الطيب.. إلى
صديقتي عهد شتيه

إلى من كان له الفضل عليّ.. إلى الباحثين عن المعرفة والداعمين للعلم وأهله
إلى وطني الغالي فلسطين وأرواح الشهداء الأبرار.. إلى الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال
إلى هذا الصرح الشامخ "جامعة النجاح الوطنية"

الأساتذة الأفاضل رُسل العلم والأخلاق

أزف لكم الإهداء حباً ورفعةً وكرامة

الشكر والتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ (النمل: 19)

الشكر لله أولاً وأخيراً، فالحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لصاحب الفضل ورمز التواضع والإنسانية الأب الثاني الدكتور

"محمد دبوس"

الذي غمرني بعلمه ورعايته منذ أن كان البحث فكرة، وكان له بالغ الأثر في إخراج هذه الدراسة بهذه الصورة، كان وما زال وسيظل نعم الموجه والأب، ولا يمكن للكلمات أن تعبر عما أحمله من تقدير واحترام.

جزاك الله خير الجزاء.

واعترافاً بالفضل لأهله ورد المعروف، فإنني أتقدم بالشكر لإدارة جامعة النجاح الوطنية، وعمادة الدراسات العليا على إتاحة الفرصة لي للتقدم لنيل درجة الماجستير، والشكر إلى السادة المحكمين لأداة الدراسة الذين كان لهم الفضل في تقديم التوجيه والإرشاد والوقت.

لکم مني جزيل الشكر

الباحثة

ولاء عثمان عليان

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية الفلسطينية للصفين الرابع والخامس الأساسيين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو
بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: ولاء عثمان خضر عليان

التوقيع:

التاريخ: 2022/03/09

قائمة المحتويات

الإهداء.....	ج
الشكر والتقدير.....	د
الإقرار.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الملاحق.....	ط
الملخص.....	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها.....	12
1.1 مقدمة الدراسة.....	12
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	15
3.1 أهداف الدراسة.....	15
4.1 أهمية الدراسة.....	16
5.1 حدود الدراسة.....	17
6.1 مصطلحات الدراسة.....	17
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	20
1.2 الإطار النظري.....	20
2.2 الدراسات السابقة.....	41
3.2 التعقيب على الدراسات السابقة.....	49
الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها.....	51
1.3 منهج الدراسة.....	51
2.3 مجتمع الدراسة.....	51
3.3 أداة الدراسة.....	52
4.3 صدق الأداة.....	52
5.3 ثبات الأداة.....	53
6.3 إجراءات الدراسة.....	55
7.3 المعالجات الإحصائية.....	56
الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....	57

57	1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول
58	2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني
60	3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثالث
63	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها
63	1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول
64	2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني
70	3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثالث
75	4.5 التوصيات
76	قائمة المصادر والمراجع
85	الملاحق
B	Abstract

قائمة الجداول

- جدول (1): توزيع القيم الفرعية على المجالات الرئيسية وعدد مؤشرات كل قيمة فرعية 52
- جدول (2): مجموع التكرارات والنسب لقيم المواطنة في مناهج اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين 58
- جدول (3): مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة السياسية في كتب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي 59
- جدول (4): مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاجتماعية في مناهج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي 59
- جدول (5): مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاقتصادية في مناهج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي 60
- جدول (6): مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة السياسية في مناهج اللغة العربية للصف الخامس الأساسي 61
- جدول (7): مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاجتماعية في مناهج اللغة العربية للصف الخامس الأساسي 61
- جدول (8): مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاقتصادية في مناهج اللغة العربية للصف الخامس الأساسي 62

قائمة الملاحق

- ملحق (1): عناوين الوحدات الدراسية لكتاب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين
بجزأيه الأول والثاني..... 85
- ملحق (2): قائمة قيم المواطنة..... 86
- ملحق (3): نموذج بطاقة تحليل كتب اللغة العربية في ضوء قيم المواطنة..... 89
- ملحق (4): أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسة التي يعملون بها..... 93
- ملحق (5): التكرارات والوزن النسبي لقيم المواطنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس
الأساسيين..... 94

قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين

إعداد

ولاء عثمان خضر عليان

إشراف

د. محمد طالب دبوس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، واتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية، وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها بكتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين بجزأيهما الأول والثاني، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى لقيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في إطار التحليل، في حين تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الثبات عبر الأفراد وحسابه باستخدام معادلة هولستي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين هي قيم سياسية واجتماعية واقتصادية، واحتوت كتب اللغة العربية للصف الرابع على قيم سياسية بنسبة (42.5%)، تليها القيم الاقتصادية بنسبة (31.7%)، ثم القيم الاجتماعية بنسبة (25.8%). بينما احتوت كتب اللغة العربية للصف الخامس على قيم سياسية بنسبة (52.7%)، تليها القيم الاقتصادية بنسبة (26.1%)، ثم القيم الاجتماعية بنسبة (21.2%)، وظهرت قيم المواطنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بنسب مئوية متفاوتة. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة الاهتمام بتدعيم مناهج اللغة العربية بقيم المواطنة وتعزيزها لدى

الطلبة لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصية الطالب والمساهمة في نهضة الشعوب
وتحررها، وتوظيف قيم المواطنة الفرعية للقيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، تحليل المحتوى، كتب اللغة العربية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

تعد المناهج الدراسية أحد أهم مكونات النظام التربوي التعليمي، وهي إحدى الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فهي المنهل الخصب الذي يزود التلاميذ بالمعلومات، والمعارف، ويعزز في نفوسهم القيم والاتجاهات الإيجابية، ومع التحولات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، فإن غايات التربية، وأهدافها، وأدواتها، وأساليبها تطورت من أجل الارتقاء بالذات الإنسانية بما يضمن الحقوق، والحريات العامة للإنسان.

والمنهج التربوي السليم لا يتمثل بما يحفظه الطالب من الدروس أو المقررات الدراسية التي ينهي دراستها فحسب ولكن بما يقدمه هذا المنهج للمتعلمين من قيم ومُثُل حياتية تتضمنها المواد الدراسية، أما المواد الدراسية المختلفة هي وسيلة لتحقيق هذه القيم والتمكن من تمثيلها (المصدر، 2018).

وبما أن المجتمعات تواجه بشكل عام العديد من التحديات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والقدرة على ترسيخ قيم المواطنة لدى الأفراد، نتيجة للتغيرات المستمرة، ويزداد ذلك بالنسبة للشعب الفلسطيني بسبب الوضع الخاص الذي يعيشه، ومضايقات الاحتلال على أبناء شعبنا، دفع ذلك لزيادة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة باعتبارها مفتاح الأمان للحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي، والتكيف مع التغيرات الحاصلة (مرتجى والرنيتسي، 2011).

وفي ضوء التغيرات الحاصلة تسعى التربية لتحقيق التكامل في شخصية المتعلم، وهو هدف التربية والتعليم بالمعنى الحديث لها فهي تعمل على تعديل وتطوير سلوك المتعلم حتى يصبح فعال في مجتمعه، يؤثر ويتأثر به وفقاً لأحدث الأفكار التربوية، وذلك بتطوير جميع عناصر هذه العملية التربوية (شبيبته، 2016). وعلى الرغم من أن التربية تبدأ من المنزل إلا أن المدرسة تلعب دوراً مهماً في إعداد الأبناء للمستقبل، لذلك يجب الاعتناء جيداً بما تحتويه المناهج الدراسية من قيم، وتوجيه النظر إلى أهمية هذه القيم في توحيد أبناء المجتمع، وبناء مجتمع قائم على الحب والوحدة الوطنية والقومية (الآغا، 2010).

وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم، ودوره المهم في غرس القيم والمبادئ والاتجاهات لدى الأفراد، زاد الاهتمام بتحليله وتقويمه لمعرفة مدى ملائمة محتواه لمستوى الطلبة العقلي والعمرى وطبيعة المعارف والقيم والاتجاهات، وبما أن كتاب اللغة العربية يجب أن يسهم بتزويد التلاميذ بالقيم والسلوكيات المتنوعة من خلال ما يتضمنه من حقائق وسلوكيات ومعلومات ومهارات، يتطلب ذلك معرفة مدى تمكن هذه الكتب من تزويد الطلبة لهذه الأمور مما يستوجب ضرورة الحكم عليها من خلال تحليلها فاللغة كالمرآة التي تعكس حياة أصحابها الثقافية والاجتماعية، من عادات وتقاليد وقيم ومبادئ واخلاق وتعاملات ونظم وتربية (السويد، 2019).

إن إحدى مسؤوليات نظام التعليم الأساسية هي ضمان أن يتمتع المواطنون بالمعرفة والمهارات اللازمة للانخراط في المشاركة بالتحول الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، المتمثل في نظام ديمقراطي، والقدرة على التعامل مع مجتمعهم ومسؤولياته من خلال التربية على المواطنة (McLean & Bergen, 2014). وعليه فإن أهم ما تقدمه النظم التربوية لأبنائها قيم المواطنة الصالحة التي تشكل سلوكه ونشاطاته وتعمل على اتزان وتكامل الفرد والموازنة

بين المصالح الشخصية ومصالح المجتمع، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية (سرور، 2012).

والمواطنة مصطلح يدل على مفاهيم مختلفة، كالانتماء، والمشاركة، والمساهمة في تشكيل الإدارة العامة، وحب الفرد لوطنه، وحقوق الفرد التي يجب أن يتمتع بها في ظل دولة تحترم حقوق المواطنين وفقاً للأبعاد المختلفة السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها (ولديب، 2011). ولا يقتصر التعليم من أجل المواطنة على تنمية المعرفة الرسمية بالحقوق والواجبات، بل يتعلق ذلك أيضاً بتشكيل الهوية وتغطية الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل في الديمقراطيات (Olson, Fejes, Dahlstedt & Nicoll, 2015).

واعتمدت المناهج الفلسطينية الحديثة على الإصلاح التربوي الذي أقرته لجنة الإصلاح الوطنية، والذي ينص على ضرورة التأكيد على الثوابت والقيم الوطنية والتربوية، وتوطيد الانتماء الوطني وتعزيز الهوية الفلسطينية، والعمل على ترسيخ القيم التي تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال وثيقة اجتماعية قائمة على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويدرك تراكيبها وأدواتها، ليسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق آمال الشعب، ويلازم أمانيه والتوجه نحو الدولة المدنية ذات النهج الديمقراطي (وزارة التربية والتعليم، 2016).

بناء على ما سبق فإن أهمية القيم التربوية وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية دفع الباحثة وبشكل جدي لضرورة تحليل المحتوى والكشف عن مواطن الضعف والقوة في المناهج الدراسية وعلى وجه التحديد مناهج اللغة العربية لما تحظى به من أهمية كبرى في العملية التعليمية والتربوية ولأن المناهج في تطور مستمر، أضحت هناك حاجة ملحة لضرورة تبني نظام قائم على المراجعة المستمرة لهذه المناهج بشكل دوري ومستمر.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى التربية لتحقيق التكامل في شخصية الفرد المتعلم وتعديل سلوكه وتطويره ليصبح فعّال في مجتمعه وذلك من خلال المناهج الدراسية التي تعتبر إحدى أهم الوسائل التي يمكن من خلالها الاعتناء بطبيعة الفرد المراد تكوينها بصورة تعكس فيها هوية وطنه وانتماءه، فصلاح الأفراد من صلاح المجتمعات، ومن خلال اطلاع الباحثة على المناهج والدراسات السابقة أظهرت نتائج عدد من الدراسات مثل دراسة الشويكي (2019)، ودراسة مراحيل (2019)، ودراسة صنوبر (2017) وجود مشكلة في درجة تضمين مناهج اللغة العربية لقيم المواطنة، وتسعى الباحثة هنا لإبراز دور كتب اللغة العربية، للصفين الرابع والخامس الأساسيين بجزأيه الأول والثاني في غرس قيم المواطنة، وذلك بتعزيز قيم الانتماء، والمشاركة والتعاون وحب الوطن وتعريف الفرد بحقوقه وواجباته اتجاه وطنه وضرورة المحافظة على القيم الثقافية والاجتماعية والتربوية للبلاد الذي ينتمي إليه، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الرئيسة الآتية:

1. ما قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟
2. ما درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟
3. ما درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي؟

3.1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين.
2. درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.
3. درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ثلاث جوانب مختلفة:

الجانب النظري: تتجلى الأهمية النظرية لموضوع الدراسة في فحص مدى اعتناء المناهج الفلسطينية بشكل عام وكتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس بصورة خاصة بقيم المواطنة وتعزيزها بصورة تضمن تحقيقها على أرض الواقع وذلك للاستفادة من الدراسة في الإصلاح التربوي في ظل عملية التطوير المستمرة للمناهج التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم، كما وتتيح هذه الدراسة فرصة للمعلمين للتعرف إلى قيم المواطنة الواجب غرسها وتعزيزها في نفوس الطلبة.

الجانب العملي: قد تساعد هذه الدراسة في توفير أداة بحثية يمكن الاعتماد عليها في بناء وتصميم الكتب، كما يؤمل أن تقدم نتائج الدراسة الحالية مؤشرات تصحيحية للعاملين في السلك التربوي بشكل عام والمناهج والكتب الدراسية بشكل خاص، ويمكن الاستفادة منها في تقييم الواقع التربوي للمناهج، ورسم خطة بحثية تعمل على تطوير هذه الكتب إضافة إلى ما قدمته هذه الدراسة من توصيات لمعالجة الضعف والقصور في المناهج، وتعزيز قيم المواطنة في المناهج الدراسية عامة ومناهج اللغة العربية خاصة.

الجانب البحثي: المساهمة في تحفيز الباحثين على إجراء دراسات مماثلة لمناهج اللغة العربية وكتبها.

5.1 حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، واستخدام الفقرة كوحدة تحليل.

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2021/2020م.

6.1 مصطلحات الدراسة: الصفحات

الكتاب المدرسي: هو الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف محددة مسبقاً (معرفية، مهارية، وجدانية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة (الزويني وآخرون، 2013، ص102).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو الكتاب الذي عمدت إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تدريسه في العام الدراسي 2021/2020 م لطلبة الصفين الرابع والخامس الأساسيين.

تحليل المحتوى: أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة وهو أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالتحليل، ويهدف للتصنيف الكمي لمضمون معين وذلك في ضوء نظام ضمني للفئات ليعطي بيانات مناسبة لظروف متعددة خاصة بهذا المضمون (جلامنة، 2016، ص11).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة الأساليب والإجراءات التي تم تصميمها لتفسير وتصنيف محتوى المادة الدراسية بما فيها من رسومات وصور ونصوص مكتوبة بشكل يقيس ما أعدته أداة تحليل المحتوى التي أعدتها الباحثة.

القيم: وتعرف بأنها مجموعة من المعايير والقناعات التي تحكم تصرفات الأفراد وتصوراتهم فتوجه سلوكهم في الحياة وفقاً لمعطياتها، مما يساعد في تشكيل شخصياتهم وتحديد هويتهم التي تميز كل شخص عن الآخر، كما تستمد أصولها من المعتقدات والقناعات التي يؤمن بها أفراد المجتمع ويتفقون عليها لتشكل معياراً يحكمون من خلاله على الأشياء من حولهم (المصدر، 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من المبادئ والمقاييس والمقاصد التي ترتبط بنفسية الإنسان ومشاعره، وتتغير نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته والتغيرات التي تحصل فيه، وهي قيم سياسية واقتصادية واجتماعية.

المواطنة: مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية المتعلم، فتجعله ايجابيا وملتزما أخلاقيا في انتمائه إلى وطنه بوعي سياسي وبحرية ومسؤولية وقدرة على قبول الآخر والحوار معه بمشاركة فاعلة جماعية وتطوعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة (حمزة، 2016).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي علاقة متبادلة بين أفراد المجتمع والمكان الذي يعيشون فيه وينتمون إليه وفقاً لقوانين الدولة التي ينتمون إليها وما يترتب عن ذلك من حقوق وواجبات وما ينتج عن ذلك من مساهمة في بناء الدولة وتحفيز للأفراد لتحمل مسؤولياتهم اتجاه الدولة والمساهمة في ازدهارها. حسب الدراسة

قيم المواطنة: مجموعة من المعايير والأحكام التي تعكس انتماء الفرد لوطنه والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والانفتاح على الثقافات الأخرى والاتصاف بالقيم الأخلاقية الحميدة والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه نفسه ومجتمعه وبيئته (النحيف وآخرون، 2021).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها قائمة قيم المواطنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بالدراسة الحالية التي تسهم في تعلم السلوكيات والممارسات المرغوبة، وتظهر هذه القيم في أدوات تحليل الدراسة التي قامت الباحثة بإعدادها. حسب الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بمفهوم المواطنة، أسسها وشروط ممارستها، أشكالها، أبعادها، تعريف القيم بشكل عام، قيم المواطنة، العلاقة بين المنهاج والمواطنة، الأسرة والمواطنة، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة، السلطة والمواطنة، المواطنة العالمية ومجالاتها من خلال مراجعة الكتب والرسائل الجامعية، كما يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتعقيب على هذه الدراسات.

1.2 الإطار النظري

مفهوم المواطنة هو أحد المفاهيم الواسعة الذي يرتبط بالعديد من المصطلحات المتعلقة بالوطن والمواطن والعلاقة المتبادلة بينهما كالانتماء، والحقوق، والواجبات، والعدالة، والمساواة والشعب، والأمة، وحماية الأرض والمقدسات وغيرها من المفاهيم المختلفة.

المواطنة وقيمتها

هي أحد أهم المفاهيم الضرورية لفهم الظواهر والمشكلات الاجتماعية والسياسية والثقافية لأي أمة وهذا ما يجعله من أكثر المفاهيم السوسيولوجية والسياسية تعقيداً فهو يلعب دوراً كبيراً في تفسير العلاقات بين الأفراد والدولة وتبيان العلاقات القائمة على الديمقراطية، والانتماء للجماعات السياسية، والولاء للوطن، والهوية، والقانون، وحقوق وواجبات المشاركة السياسية، وحقوق الإنسان (الخروصي، وطهراوي 2020).

ويرى طلب وسليمان (2019) أن المواطنة هي القدرة على تنمية شعور حب الفرد للوطن وتعزيز الانتماء للأرض واحترام العادات والتقاليد والأفراد واختلافهم والشعور بالفخر نحوهم واحترام قوانين الدولة وتنمية شعور الرغبة بالدفاع عن الوطن وحمايته.

كما ويعتبر آغا (2013) المواطنة علاقة متبادلة بين المواطن باعتباره عضو في وطنه ومجتمعه وعلاقته بهما ودور القائمين بالسلطة بإشباع حاجات المواطن الأساسية، وحمايته ليدفعه ذلك للشعور بالانتماء والولاء والمشاركة، وحماية الوطن مقابل التزام الفرد بواجباته اتجاه بلده ومجتمعه.

يرى مرزوقي وأنيسا (Anisah & Marzsuki, 2018) أن المواطنة كانت تركز على تكوين شخصية الأفراد من خلال الأديان والثقافة المجتمعية واللغات ومجموعة من المعتقدات التي بإمكانها خلق مواطنين ينتمون لهذه الدولة، وتطور مفهوم المواطنة بعد ذلك ليشمل الاهتمام ببناء شخصية قوية لدى الأفراد من خلال تعليم القيم المدنية والوطنية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية وبناء فرد قادر على التمييز بين حقوقه وواجباته ومسؤولياته اتجاه البلد الذي ينتمي إليه، و تعليم القيم له أهداف ومقاربات في زراعة القيم المرغوبة لدى أفراد المجتمع فمثلا غرس القيم الاجتماعية لدى الأفراد بما يتناسب مع القيم المجتمعية في البلد يعزز الصفات الإيجابية لدى الأفراد ويساعد على فهم أكبر للواقع.

ويجب التركيز على أنه في بعض الأحيان يتم استخدام معانٍ خاطئة لمفهوم المواطنة كالانتماء إلى جماعة مصالح، أو طبقة سياسية أو طائفة دينية إلا أنه يجب التركيز على المعنى الحقيقي للمواطنة الذي يكمن في المشاركة السياسية الفاعلة وحقوق المساهمة بتشكيل الإدارات العامة وما يتبع ذلك من حقوق قانونية كحق التشريع والخدمة في أجهزة الدولة والإدارات واحترام الحريات، والآراء المختلفة وما يتطلب ذلك من حقوق وواجبات (عبيس، 2017).

والمواطنة اليوم تسعى لإعادة تأسيس العلاقة بين المواطنين والدولة على أساس أن السياسة الرشيدة هي أداة تحرر المجتمعات ودفعها نحو التنمية الحقيقية، فالسياسة لا تنفصل عن مجالات الحياة الاجتماعية، والثقافية، والتعليمية وغيرها، فهي أساس في ترسيخ المواطنة المسؤولة لتمنح جميع الأفراد فرصاً متكافئة ليشعر الجميع بالولاء والانتماء لهذه الدولة (العمرى، 2015).

وهنا يمكن القول إن مفهوم المواطنة يتعدى كونه مجرد موافقة على النصوص القانونية لتصبح المواطنة قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسات سلوكية والتزام المواطنين بها يعبر عن النضج الثقافي والحضاري والسياسي دون تمييز أو تفرقة بين أبناء الوطن الواحد بسبب معتقد أو مذهب أو عرق فهي أداة لوحدة الشعوب والتخلص من أسباب النزاعات (الفلاحى، 2014).

وتعرف قيم المواطنة بأنها مجموعة المبادئ التي تحكم علاقة الفرد بمجتمعه فيزداد شعوره بالانتماء والحس الاجتماعي مدركاً المسؤولية الملقى على عاتقه من أجل النهوض بمجتمعه ووطنه وهذه القيم مشتقة من القيم الإنسانية العليا لفهم حقيقة الوجود الإنساني مجتمعه، ومكانته وأهميته في بناء النسيج الاجتماعي والعمل على بناء وطن مشرق (العنزي وكراسنة وطالبة، 2019).

ويعرفها حمزة (2016) بأنها مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية الاقتصادية والثقافية والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الاحتكام للقانون والايمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين والاتصاف بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الاجتماعية اتجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.

وترى الشويكي (2019) أن المواطنة ما هي إلا انتماء للعادات والتقاليد والقيم التي تتصل بالفرد مباشرة، وينشأ عليها داخل أسرته، وتحقيق المشاركة في الحياة المجتمعية وتوفير الحياة الكريمة له والحقوق الأساسية التي يحتاج إليها وهي قيم العدل والمساواة وتطبيق القانون والمشاركة السياسية والاجتماعية الفعالة في المجتمع واحترام حرية الرأي والاعتقاد من قبل أجهزة الدولة.

ويرى بن دوبة (2019) أنها صفة تمنح لمواطن يتمتع بالحقوق ويلتزم بواجبات الدولة التي ينتمي إليها ويشعر بالولاء اتجاهها، وتعبّر عن علاقة متبادلة بين الفرد والدولة التي ينتمي إليها بحيث يشارك في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكافة مناحي الحياة، ويمارس حقوقه ويقوم بواجباته وفق قوانين الدولة وأحكامها.

كما يرى الرشيدى (2017) أن المواطنة هي شعور الفرد بالانتماء إلى دولته التي يحمل جنسيتها وينتسب إليها ويدرك حقوقه ويلتزم بواجباته اتجاهها ويخضع لقوانينها ويتساوى المواطنون جميعهم بالحقوق والواجبات.

كانت المواطنة تركز على تكوين شخصية الأفراد من خلال الأديان والثقافة المجتمعية واللغات ومجموعة من المعتقدات التي بإمكانها خلق مواطنين ينتمون لهذه الدولة، وتطور مفهوم المواطنة بعد ذلك ليشمل الاهتمام ببناء شخصية قوية لدى الأفراد من خلال تعليم القيم المدنية والوطنية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية وبناء فرد قادر على التمييز بين حقوقه وواجباته ومسؤولياته اتجاه البلد الذي ينتمي إليه، و تعليم القيم له أهداف ومقاربات في زراعة القيم المرغوبة لدى أفراد المجتمع فمثلا غرس القيم الاجتماعية لدى الأفراد بما يتناسب مع القيم المجتمعية في البلد يعزز الصفات الإيجابية لدى الأفراد ويساعد على فهم أكبر للواقع (Anisah & Marzsuki, 2018).

وترى الباحثة أن المواطنة علاقة متبادلة بين الأفراد والوطن وبين الأفراد بعضهم البعض تنظمها مجموعة من القوانين التي يترتب عليها أن يحصل الفرد على كامل حقوقه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بحيث تتحمل الدولة مسؤوليتها اتجاه مواطنيها في رعايتهم، وخدمتهم، وحمايتهم، وتكفل لهم حرياتهم لينتج عن ذلك التزام المواطنين بواجباتهم اتجاه وطنهم، من احترامهم للقوانين والأنظمة، والحفاظ على المرافق العامة، والحفاظ على البيئة، والالتزام بدفع المستحقات المالية والضرائب، والالتزام بالدفاع عن الوطن وحمايته، والمساهمة في نهضته وتطوره.

الأسرة والمواطنة

تحتل الأسرة مكانة خاصة في البنية التربوية للأفراد، فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل، وهي الخطوة الأساسية في مرحلة بناء شخصيته إذ إن الأسرة تعمل كمؤسسة اجتماعية وثقافية من شأنها أن تنمي الوعي الانتمائي والوطني للأفراد من خلال مسرح الحياة الأسري اليومي وما تعرضه من تفاعلات بين أفراد الأسرة من بث مشاعر حب الوطن والولاء له والارتباط بالتاريخ والأرض والحديث عن الماضي وأمجاده فهي مصدر أساسي في تكوين شخصية الانتماء الوطني لدى أبنائها من خلال تشجيع الآباء أبنائهم على المشاركة في المشاريع الخدمائية، وسرد القصص النضالية والوطنية لهم، وإدارة نقاشات بين أفراد الأسرة حول قضايا الوطن ومشكلاته وإنجازاته، إضافة إلى تعريف الأبناء بالوطن ومدنه ومقدساته ونتاجاته الحضارية عبر العصور من خلال عمل جولات للمدن المختلفة (وحيدة، 2012).

وترى الباحثة أن الأسرة بمثابة محرك أساسي في عملية تعليم المواطنة، إذ إن ما يمارسه المواطن في وطنه من سلوكيات سواء سلبية أو إيجابية ما هي إلا انعكاسات لما خلقته الأسرة في نفسه فالأطفال والأبناء يعتبرون الأم والأب بمثابة القدوة لهم فتجدونهم يقلدونهم في كافة شؤون حياتهم

من مأكّل وملبس أو حتى بطريقة الكلام والسلوكيات، فالأب والأم القدوة قادرين على خلق مواطن صالح من خلال تجسيد ذلك على أرض الواقع، فالأب الذي يحترم قوانين السير، وتشريعات الدولة، ويحافظ على ممتلكاتها، ويعتز بوطنه وتراثه، ويحافظ على مقدساته، ويرفض كل أشكال الفساد، ويلتزم بواجباته، ويعرف حقوقه جيداً، سيكون بمثابة البوصلة التي توجه أبناءه نحو الطريق الصحيح ونحو المواطنة الصالحة النابعة من حب الوطن والانتماء إليه، وهنا دعوة لنا لجعل أسرنا نموذجاً مصغراً لوطننا الذي نحيا به فنحافظ عليه كما نحافظ على أسرتنا وتربطنا به رابطة كارتباطنا بأمهاتنا وآبائنا وإخواننا.

دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة

تلعب المدرسة دوراً رئيسياً في تربية النشأ على قيم المواطنة، لا يكاد يقل عن الدور الذي تلعبه الأسرة في ذلك إذ تعمل المدرسة مع الأسرة جنباً إلى جنب لتحقيق هذا الهدف في إنشاء جيل يشعر بالانتماء إلى وطنه ملتزماً بقوانينه، قادراً على فهم طبيعته ومساهماً في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه. من هنا تظهر أهمية المدرسة إذ أنها تلعب دور الوسيط الفكري في المجتمع من خلال ربط المنهاج والمقررات الدراسية بالواقع الذي يعيشه الأفراد من خلال توظيف نظرياتها وفلسفاتها على أرض الواقع وإلحاق الطلبة بمختلف الأنشطة والفعاليات التي تساهم في تحويل النظرية إلى تطبيق (الرشيدي، 2017).

ويرى السيد وعطا الله (2018) أن المدرسة بكافة مكوناتها من المقررات الدراسية، المنهاج، المعلم، والأنشطة تلعب دوراً في تنشئة الأفراد على قيم المواطنة وذلك من خلال الدور الذي تلعبه هذه المكونات والعناصر، فالمقررات الدراسية وخصوصاً التاريخ واللغة والتربية الدينية والتربية القومية تهتم بقضايا الوطن وخلق المواطن الصالح الذي يساهم في الحياة العامة، إضافة إلى دور

المعلم الذي يعمل على غرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة من خلاله اتصاله المباشر والمستمر بطلبته والسعي نحو إيصال المعلومات عن طريق التفاعل فيما بينهم وتحفيزهم على الإنجاز، فكلما كان المعلم متمكناً من مادته الدراسية ولديه غنى بالمعلومات قام بتعويض النقص في المقررات الدراسية وكلما كان المعلم مواطناً صالحاً يؤمن بالوطن وقيمه ويلتزم بها كلما أصبح قادراً على غرس ذلك في نفوس الطلبة، أما بخصوص الأنشطة والطقوس المدرسية فإن البيئة المدرسية إذا كانت غير صالحة ستكون مصدراً للإحباط والسلبية في حين إذا كانت البيئة فعالة وغنية بالأنشطة والفعاليات فإنها ستسهم في تنمية الأفراد وشخصياتهم وذلك من خلال تشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة الفنية والرياضية والثقافية التي تظهر الطاقات الإبداعية عندهم وتنمي لديهم قيم الانتماء للجماعة والثقة بالنفس، إضافة إلى أن الطقوس المدرسية من إنشاد النشيد الوطني والاحتفال بالمناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية والاهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته والسعي نحو دراستها وإيجاد الحلول لها يساهم في بث القيم وحب الوطن في نفوس الطلبة.

وترى بلعسه (2017) أن أهمية المدرسة في غرس قيم المواطنة وتنميتها تبرز في أنها مؤسسة رسمية توظفها السلطة السياسية في الدولة، ويقضي فيها الطالب فترات زمنية طويلة كافية لأن تأثر فيه بشكل كبير، فهي ليست مجرد أداة لنقل المعلومات والمعارف وإنما هي وسيلة لغرس القيم والاتجاهات في نفوس الطلبة من خلال تحويل الجانب المعرفي والمعلوماتي إلى أداة فعلية تعمل من خلالها على توطيد قيم العدالة، والتسامح، والمشاركة، واحترام الآخرين، والالتزام بالقوانين والامتنال للأحكام، عن طريق خلق بيئة مدرسية أقرب ما تكون إلى مجتمع حقيقي يمارس فيه الطلبة الحياة الاجتماعية بصورتها الصحيحة من خلال ما تزرعه في نفوس الطلبة وما تنمي لديهم.

وترى الباحثة أن البيئة المدرسية السليمة هي مصدر أساسي في غرس قيم المواطنة الصحيحة والمنظمة في نفوس النشء، ونهضة الأمة والدفاع عنها على جيل يجهل حقوقه وواجباته، فالمواطنة الصالحة تبدأ عندما يعرف الفرد حقوقه وواجباته المترتبة عليه كونه مواطن في دولة ما ويلتزم بها على أكمل وجه، وهذه إحدى وظائف المؤسسة التعليمية التي يجب عليها أن تسعى بالتعاون مع مؤسسات المجتمع والأسرة إلى غرس قيم المواطنة وتعزيزها في نفوس الطلبة من خلال المقررات الدراسية والأنشطة والمشاركة المجتمعية والأبحاث الدراسية والتفاعلات داخل الحياة المدرسية وانعكاس ذلك على الحياة الاجتماعية خارجها.

السلطة والمواطنة

إن مفهوم المواطنة ليس مفهوماً يقتصر على حب الفرد لوطنه وشعوره بالانتماء إليه وإنما هو الترجمة الفعلية لهذا الشعور على أرض الواقع الذي يظهر فيه انتماء الفرد إلى وطنه من خلال الدفاع عنه وتغليب مصلحة الجماعة والوطن على المصلحة الشخصية والحرص على الدفاع عن البنية الحضارية والمادية والمعنوية، ومحاربة الفساد بكافة أشكاله، والعمل على إصلاح بنية المجتمع. إن الوطن ليس مجرد أرض يعيش عليها مجموعة من الأفراد وإنما هو مجموعة من العلاقات المتبادلة التي يعيشها الأفراد مع بعضهم البعض في ظل هذا الوطن من خلال المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاستفادة من تجارب الآخرين في كافة المجالات، ولكن هذا كله يبقى تنظير غير واقعي إذا لم يكن هناك سلطة تنظم هذه الأعمال في ظل القانون، فالسلطة وظيفة ضرورية في المجتمعات حتى تساهم في تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلاد في ظل القوانين السائدة مع ضرورة التركيز على أن السلطة ما هي إلا وسيلة لتحقيق خدمة المجتمع ومصلحته وليست تشريف للعاملين فيها فهي

وظيفة يجب من خلالها تنظيم البلد والعمل على سيادة القانون وتحقيق الالتزام بالدستور المعمول به، والمساهمة في التطوير وتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى الأفراد وتنمية رغبة الأفراد في الدفاع عن وطنهم والمساهمة في نهضته، وحمايته من أي هجمات واعتداءات، ومن هنا يجب علينا التأكيد على أن فساد السلطات وتحولها من وظيفة لخدمة الوطن والمواطن إلى وظيفة يعمل بها الأفراد لتحقيق مآرب شخصية يؤدي إلى تدمير المجتمعات وزعزعة البنية الوطنية والقومية وتغيب المواطنة الصالحة، لذلك يجب علينا أن نعمل جاهدين في سبيل توحيد الجهود من أجل محاسبة الفاسدين وغير الملتزمين بأداء مسؤولياتهم اتجاه الوطن والمواطن (سيف الدين، 2017).

من أسس وشروط ممارسة المواطنة

أولاً: توافر ظروف اجتماعية مناسبة تلبي الحاجات الأساسية للمواطنين

بحيث يجب أن توفر الدولة ظروف اجتماعية مناسبة للمواطنين من توفير فرص عمل لهم للقضاء على البطالة، الحاجات الأساسية التي تضمن العيش الكريم، وتمتع المواطنين بكافة حقوقهم حتى يتمتع المواطنون بسلوك مدني جيد فلا يمكن أن نتوقع من أفراد يعانون بؤساً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ونفسياً أن يتمتعوا بسلوك مدني جيد (بودراع، 2014).

ثانياً: يجب توافر مؤسسات تعليمية تعمل على تربية الأجيال على قيم المواطنة

حيث يمكن للفرد أن يكتسب قيم المواطنة من مؤسسات المجتمع المختلفة كالأسرة والمؤسسات الدينية والثقافية إلا انه يجب أن تتوفر مؤسسات تعليمية كالمدارس تعمل على تعليم الأفراد قيم المواطنة بصورتها الصحيحة من خلال مناهجها الدراسية (بو طبال ويحي، 2016).

ث

الثأ: توافر أنظمة حكم تلتزم بالقوانين وقيم الديمقراطية وحقوق الانسان.

حيث أن المواطنة لا يمكن أن تعمل بشكلها الفعّال إلا في بيئة قانونية تلتزم بالديمقراطية وحقوق الإنسان، لذلك يجب على الحكومات والسلطات احترام حقوق الأفراد والجماعات وضمان حرية الأفراد لأن الحرية أساس المواطنة فنحن بحاجة إلى بنية قانونية تلتزم بالديمقراطية وحقوق الانسان تخدم المواطن وتكون قاعدة لدعم الحرية والمساواة حتى تساهم في ترسيخ المواطنة وبناء مجتمع مزدهر قادر على مواجهة المشكلات والتحديات (بودراع، 2014).

كما يرى بن دوبة (2019) أن من أسس ممارسة المواطنة ما يلي:

- **الديمقراطية:** فهو مصطلح لا يمكن فصله عن المواطنة فالديمقراطية تعني حكم الشعب لنفسه وتؤكد على أن الأمة هي مصدر السلطات وهذا أحد أهم الأمور التي تركز عليها المواطنة.
- **الولاء:** هو الحفاظ على الروابط والعلاقات الجيدة بين الأفراد ومؤسسات الدولة المختلفة.
- **المشاركة السياسية:** أي مساهمة المواطنين بشكل مباشر أو غير مباشر في سياسة الدولة واختيار قادتها السياسيين، ووضع الخطط وتنفيذ المشاريع فيها على كافة المستويات المحلية والإقليمية.
- **الحقوق الطبيعية:** هي مجموعة الحقوق الثابتة التي لا يمكن انتزاعها لارتباطها بالفرد كونه كائن بشري بغض النظر عن عرقه ودينه وجنسه وأصله أو أي اعتبارات أخرى وكل حق يقابله واجب يجب على السلطة أن تلتزم بتأديته.
- **حق الحياة:** حيث لا يحق لأي شخص أن يسلب هذا الحق من أي شخص وواجب الدولة توفير كل السبل للحفاظ عليه كتوفير المأكل والمشرب والملبس والحماية والأمن.

- **واجبات المواطنة:** فالمواطنة مبنية على علاقة تداخلية من الحقوق والواجبات فالمصلحة الوطنية أسمى من أي مصلحة شخصية والمواطن الصالح هو الذي يؤدي واجباته اتجاه وطنه ويهب نفسه لخدمته.
- **المواطنة والضريبة:** يجب على الدولة أن تكفل حقوق المواطنين ونتيجة لذلك يجب على المواطنين الامتثال للنظام الضريبي للدولة التي ينتمون إليها.
- **الحفاظ على البيئة:** يجب أن يتمتع المواطن بسلوك إيجابي وسليم لا يؤثر على البيئة بشكل سلبي بحيث يحافظ على مكوناتها الجامدة والحية.
- **التربية على المواطنة:** هي عملية يتم من خلالها تربية الأفراد على قيم المواطنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لإنتاج جيل واعي بحقوقه وواجباته؛ لينعكس ذلك بصورة حقيقية على أرض الواقع.

أشكال المواطنة

- المواطنة التقليدية:** وهي المواطنة التي تتبنى ضرورة المحافظة على خصوصية المجتمعات وهويتها الثقافية والتقليدية مدفوعاً بقوة الانتماء والحب والولاء للوطن، وتعارض مبادئ المواطنة العالمية التي تدعو لمحو الفوارق والخصوصيات المجتمعية للشعوب (Aydin, 2019).
- المواطنة الأيكولوجية:** وهي المواطنة التي تسعى لبحث العلاقة بين الإنسان والبيئة وتعطي تصوراً كاملاً لآلية تعامل الأفراد مع البيئة وكيفية المحافظة عليها وحمايتها من أي تهديدات يمكن أن تتعرض لها سواء كانت داخلية أو خارجية (عبيس، 2017).

المواطنة الدستورية: فهي المواطنة التي تعنى بالهوية الوطنية للأفراد فجميع المواطنون متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون بعيداً عن الطائفة، والمذهب، واللغة، واللهجة وغيرها فجميعها

هويات خاصة والأساس الذي تعتني به هو الهوية الوطنية فالدولة تحمي جميع المواطنين بصفاتهم مواطنين دستوريين بعيداً عن هوياتهم الخاصة (العجمي، 2017).

مواطنة الحراك: هي المواطنة التي تعنى بالأشخاص والجماعات التي تنتقل بشكل كبير بين الدول وتندمج في ثقافات الشعوب المختلفة وتتعايش معها ومن خلال العيش والاستقرار في أي واحدة من هذه المجتمعات يحق لهم المطالبة بالحقوق التي يحظى بها المواطنون الأصليون شريطة الالتزام بالقيام بواجباتهم (طه، 2013).

المواطنة الثقافية: وهي التي تمنح الجماعات والأقليات حق الاحتفاظ بهويتها الثقافية وتسمح لها بالاندماج في الثقافة السائدة في المجتمع، وترج بهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع وإقامة شراكة مجتمعية في مجالات الحياة في ظل الحفاظ والالتزام بالقوانين العامة للدولة (الخضور، 2011).

أبعاد المواطنة

تتضمن المواطنة أبعاد مختلفة تشتمل على مجموعة من المحاور التي تتعلق بها كالحريات المدنية، والعدالة، والهوية والمسؤولية الديمقراطية وكذلك القدرة على التفريق بين العادات والقيم والمعتقدات. ويشكل التوافق بين أفراد المجتمع والعلاقات المبنية على أساس التسامح والمحبة أحد أهم العوامل المهمة في تحقيق تنمية المجتمعات ومن هنا يمكن القول إن التسامح من أحد أهم محاور عملية المواطنة التي تسعى الشعوب لتحقيقها (العنزي وكراسنة وطالبة، 2019).

وقام جيرون (Giron, 2012) بتحديد أربع أبعاد للمواطنة وهي عضوية الفرد القانونية في المجتمع، والهوية، والخصائص المدنية، والمشاركة الفاعلة للأفراد. فالمواطنة باعتبارها هوية تعبر عن الانتماء للمجتمع والرغبة في المشاركة فيه وحمايته، أما المواطنة كخصائص مدنية فهي تعبر

عن المساواة بين جميع أفراد المجتمع ونشر ثقافة الديمقراطية، والمواطنة باعتبارها مشاركة تعبر عن حق الأفراد في المشاركة بالحياة السياسية في المجتمع.

في حين أن الشويكي (2019) أكدت على أن المواطنة تركز على أبعاد العدالة والمساواة، والمسؤولية المهنية، والحق في المشاركة بالحياة السياسية والترشح والانتخاب، والحوار والمشاركة، والمسؤولية الديمقراطية، واحترام الآخرين وأكدت على ضرورة تمكين المبادئ والقيم السابقة من خلال تمكين قيم الاحترام والنزاهة والشفافية حتى نساهم في بناء مجتمعات تخلو من الفساد الإداري والسياسي وبناء مجتمعات خالية من الغش والخداع قادرة على مواجهة التحديات والمشاكل التي تواجهها.

وترى العجمي (2017) أن المواطنة متعددة الأبعاد وهي متمثلة في:

- **البعد الثقافي:** فالمعرفة التي يمتلكها الفرد تمكنه من بناء شخصيته وبناء مجتمعه وتعزيز قيم المواطنة ينطلق من ثقافة الفرد وثقافة المجتمع.
- **البعد الاجتماعي:** وهو أن نستطيع التعايش مع الآخرين والعمل معهم ومشاركتهم.
- **البعد الانتمائي:** وهو أن يمتلك الفرد شعور الانتماء لوطنه وثقافته ومجتمعه ووطنه.
- **البعد الديني:** ويقصد البعد الذي يتفق مع تعاليم الأديان كالعدالة، والتسامح، والمساواة، والشورى، والديمقراطية، وحماية حقوق الانسان.
- **البعد المهاري:** يقصد به المهارات الفكرية التي يمتلكها الأفراد كالتفكير الناقد، والتحليل وحل المشكلات فالفرد الذي يتمتع بهذه الصفات يكون أكثر عقلانية.

- **البعد المكاني:** وهو الجانب المادي والبشري الذي يعيش فيه المواطن بمعنى أنه البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها. وذلك يحدث من خلال التعلم الصفي والمشاركة في البيئة المحلية والعمل التطوعي والاجتماعي والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

وترى حمزة (2016) أن هناك ثلاث أبعاد لقيم المواطنة تتمثل في:

قيم المواطنة السياسية: ويقصد بها مدى انتماء الطالب لوطنه من خلال وعيه بحقوقه وواجباته السياسية تجاه وطنه وممارسته لهذه القيم، وتضم القيم الرئيسة: الانتماء للوطن، الاعتزاز بالهوية الوطنية، الولاء والتضحية في سبيل الوطن، الالتزام بالحقوق السياسية، الالتزام بالواجبات السياسية، احترام الدستور والقانون.

قيم المواطنة الاجتماعية: ويقصد بها المشاركة المجتمعية للطالب من خلال وعيه بحقوقه وواجباته الاجتماعية تجاه وطنه، وتضم القيم الرئيسة: التسامح، العمل التطوعي، العدالة، المساواة، محاربة التمييز والتعصب، المسؤولية الاجتماعية.

قيم المواطنة الاقتصادية: ويقصد بها سلوكيات الطالب المرتبطة بالمظاهر الاقتصادية والتي تشير إلى وعيه بحقوقه وواجباته الاقتصادية وتضم القيم الرئيسة: احترام العمل، استغلال الوقت، ترشيد الاستهلاك، المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

القيم

إن التربية هي عملية جوهرية تسعى لبناء شخصية الفرد بصورة متكاملة وإحدى أهدافها التي تسعى لتحقيقها المحافظة على اتساق المنظومة القيمية في المجتمع فحاجة الفرد للقيم تعادل حاجة

المجتمع لها حيث إن فقدانها يؤدي إلى التخبط والإحباط وعدم الاستقرار وبالتالي ينعكس ذلك سلباً على الفرد والمجتمع برمته (العتيبي، 2016).

وتعرف بأنها مجموعة من المعايير التي يحكم من خلالها على سلوك الأفراد في المجالات الحياتية المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي إحدى الوسائل التي تساهم في الحفاظ على سلوك الافراد وضبطه (الصباحين، 2020).

أو أنها حكم أو تفضيل الإنسان لشيء ما على شيء آخر بناءً على مجموعة من المعايير والمقاييس التي تضعها المجتمعات لتحديد سلوك الأفراد المرغوب وتتجنب السلوكيات السلبية (العتيبي، 2016).

أو يمكننا القول إنها عملية تقويمية يتم من خلالها إصدار أحكام على موقف معين، وتنبثق هذه الأحكام من خبراتنا المختلفة التي نمر بها في مواقف عدة (منصور وعبد اللطيف، 2019).

مصادر القيم

يمكن للفرد الحصول على القيم من عدة مصادر منها (الأشقر، 2017):

- الأديان وتعليماتها: فالأديان تعتبر مصدراً رئيسياً للكثير من القيم التي تهدف إلى تنمية الخير في نفوس الأفراد وتعديل سلوكهم.
- التنشئة الاجتماعية: حيث أن العائلة تشكل مصدراً للقيم التي ينشأ عليها الفرد إضافة إلى الوسط المحيط من أصدقاء وجيران وأفراد المجتمع.
- الخبرات السابقة: حيث أن الشخص يمر بالعديد من المواقف والخبرات التي تجعله يعطي قيمة وقدراً للأشياء وفقاً للخبرات التي مر بها فمثلاً السجين يعرف قيمة الحرية لأنه فقدّها.

- التراث الإنساني: كل بلد يمتلك تراث إنساني خاص به وأصبح من السهل انتقال القيم من مكان إلى آخر نتيجة لتطور وسائل الاتصال والتواصل في كافة أنحاء العالم.
- الجماعة التي ينتمي إليها الفرد: انتماء الفرد إلى جماعة معينة تحمل مجموعة من القيم يجعله يتأثر بها ويكتسب القيم منها.

قيم المواطنة

الانتماء: ويتمثل في الانتماء القومي والوطني والديني، بحيث يدفع هذا الانتماء الأفراد للفخر بالوطن وحمايته والدفاع عنه (Aydin, 2019).

الحقوق: تختلف الحقوق من دولة إلى أخرى ومثل ذلك الحقوق السياسية، وحرية اختيار رئيس الدولة وحرية التعبير، وحق المشاركة في صنع القرار، والحق في اختيار أعضاء المجالس البرلمانية بطرق نزيهة وديمقراطية، والحقوق المدنية وما تشتمل عليه من حرية التعبير، والتنقل، والسفر، وكذلك المساواة بين جميع أفراد المجتمع، وحق الأمان وحرية الفكر، والحقوق الاجتماعية كالصحة والتعليم وتحقيق العدالة الاجتماعية (الخروصي، 2020).

الواجبات: تختلف الواجبات المترتبة على الأفراد من دولة إلى أخرى حسب اختلاف الفلسفة التي تتبناها هذه الدولة، وهذه الواجبات يقوم بها كل شخص حسب قدرته وامكانياته يلتزم بها ويؤديها على أكمل وجه. ويشتمل مفهوم المواطنة على مجموعة من الواجبات التي يجب الالتزام بها مثل احترام النظام والقوانين، والحفاظ على الممتلكات عدم خيانة الوطن، المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع، والمحافظة على المرافق العامة والتعاون والتكاتف بين كافة أفراد المجتمع (العجمي، 2017).

المشاركة المجتمعية: وتكون المشاركة الاجتماعية للأفراد بالتفاعل الاجتماعي الذي يعتبر ضرورة من ضرورات المواطنة الحقيقية الفعالة، وذلك من خلال المشاركة في كافة جوانب الحياة كالحياة السياسية والترشح والانتخاب، والمشاركة في اختيار الأحزاب السياسية، والمشاركة في العمل التطوعي، وتقلد المسؤوليات والاندماج في المجتمع المدني بكل أطيافه، وتفعيل عمل الجمعيات المجتمعية (هياق، 2015).

القيم العامة: ونقصد بها تحلي الفرد بالأخلاق الحميدة والفاضة التي تعكس صورة المجتمع وتكوينه كالصدق، والإخلاص، والصبر، والنصح، وهذه القيم من شأنها أن تساعد في بناء مجتمعات مترابطة بعيدة عن الغش والخداع، فلا يستغل الفرد منصبه لتحقيق مصالح شخصية والإضرار بالآخرين، ويلتزم بالإخلاص في عمله واثقانه على أتم وجه وهذه جميعها صفات المواطن الصالح الذي نسعى إليه (صنوبر، 2017).

المواطنة والمنهاج

يعتبر المنهاج أداة التربية ووسيلتها لتحقيق الأهداف المرجوة، ويستخدم كوسيلة لترجمة أهداف النظام المجتمعي ونقل هذه الأهداف للجيل الصاعد من أجل إحداث تغييرات مرغوبة تسعى التربية إلى تحقيقها (أبو غليون، 2018).

ويرى موسى (2018) أن المناهج تلعب دوراً أساسياً في تعزيز قيم المواطنة وتنميتها في المراحل الدراسية المختلفة، إذا أحسن اختيار أهدافها وصياغتها، ومحتوياتها، وطرق تدريسها وتقويمها.

وتعليم المواطنة اليوم يهدف إلى تعليم القيم الوطنية المتعلقة بجوانب الحياة المختلفة في الدولة، وتطوير مهارات المتعلمين من خلال بناء الشخصية الوطنية للمتعلمين والمشاركة في جوانب

الحياة المختلفة وتحمل المسؤولية في مواجهة تحديات الحياة والتمسك بالقيم والمبادئ الدستورية والديمقراطية والمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والعمل على محو الامية السياسية ونشر سياسة الوعي والتركيز على القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع، وهذا النوع من التعليم موجه لتعزيز بناء الطلبة كمواطنين لديهم وعي قانوني عالي بالتزامهم بواجباتهم وحقوقهم حتى يشعرون بالفخر والاستعداد للتضحية في سبيل هذا الوطن (Anisah & Marzsuki, 2018).

من وظائف المناهج الحفاظ على النسيج الوطني والاجتماعي والوحدة الوطنية لذلك يجب الاهتمام بفكرة التعددية الثقافية والدينية وترسيخ مبادئ المواطنة والاهتمام بأخذ آراء أولياء أمور الطلبة للاستفادة منها في بناء المناهج وتطويرها لا سيما أن اهتمام أولياء الأمور بالشؤون السياسية والاجتماعية في السنوات الأخيرة ازداد (حمزة، 2016).

ويشير تيدسكو (Tedesco, 2014) إلى أن الجدل السياسي والاجتماعي حول المناهج، المرتبط بخيال المجتمع المقنع والقابل للتحقيق يتميز بميزة تسليط الضوء على المعضلات والعديد من التوترات التي تميز مجتمعاتنا في عملية التحول. فمثلا يمكننا التساؤل عن نوع التوازن الأنسب الذي يجب تعزيزه بين الهويات المحلية والبعد العالمي، والتقاليد والحداثة، والقيم الخاصة والعالمية، والمصالح الفردية والجماعية، والقدرة التنافسية والتضامن، والأهداف الاقتصادية والمطالب الديمقراطية، والتدريب العام والإعداد؟ للعمل؟ هذه مناقشات مهمة يجب أن تساهم في خلق إجماع اجتماعي واسع حول أغراض التعليم ومحتوياته. لذلك لم يعد من الملائم أو الكافي للمنهج أن يأخذ في الاعتبار الاحتياجات والأولويات الوطنية فقط بل يجب أن يتعداها للاهتمام بالقضايا العالمية.

المواطنة العالمية

استجابة للمشاكل والتغيرات المستمرة التي تحدث في المجتمعات، لابد من وجود مقترح بديل لفكرة اننا يجب انشاء جيل لمواجهة التحديات التي واجهت المجتمعات سابقا فقط بل علينا تقديم بديل قابل للتطبيق من خلال طرح الطلاب للمشكلات المحتملة وهذا من شأنه أن يقودنا إلى إعادة التفكير في التعليم ومحتواه.

لا يمكن أن تبقى المدرسة مجالاً لتنشئة افراد بأفكار محايدة أو لا مبالية، يجب أن توفر بدائل مناسبة. بمحاولة إقناع التلاميذ ببناء موقفهم الخاص فيما يتعلق بتلك المشكلات وهذا يعني المواطنة المستقبلية -المواطنة التي تهدف إلى تعليم الشباب لاتخاذ القرارات في عالم غير مؤكد بشأن مجموعة واسعة من القضايا المتضاربة. لذلك، إذا أردنا التنقيف من أجل المواطنة العالمية، فيجب أن نتاح الفرصة للتلاميذ المشاركة في القضايا الخلفية- المرتبطة بالمشكلات الخطيرة لعالمنا (Alfonso, 2014).

والمواطنة العالمية هي المواطنة التي تهدف إلى خلق أفراد لديهم القدرة على النقد البناء والمشاركة الفاعلة بشكل يشعرون فيه بالانتماء إلى الإنسانية والمجتمع العالمي ويهتمون بقضايا المحلية والعالمية والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقومية ويشاركون بشكل فعّال فيه (المسلماني، 2019).

وتعرفها اليونيسكو بأنها الشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع يشترك بالإنسانية ويؤكد على الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط المحلي والوطني والعالمي لبناء مجتمعات أكثر سلاماً، وتسامحاً، وشمولية (UNESCO, 2015).

هناك العديد من التفسيرات المختلفة لمفهوم المواطنة العالمية ومن المفاهيم الشائعة لها أنها الشعور بالانتماء إلى نطاق أوسع من المجتمع المحلي، أي أنها تتخطى الحدود الوطنية مؤكدة على إنسانيتنا المشتركة معتمدة في ذلك على الترابط بين الشعوب والترابط محلياً وعالمياً، وتقوم المواطنة العالمية على القيم العالمية لحقوق الإنسان والديمقراطية، وعدم التمييز واحترام التنوع (UNESCO, 2016).

وأشار بوسيو (Bosio, 2020) أن تعليم المواطنة العالمية (GCE) يدعو إلى تعليم القيم والمعرفة التي تساعد المتعلمين على أن يصبحوا مواطنين عالميين واعين ومسؤولين. ومع ذلك، كانت هناك تغطية قليلة نسبياً حول كيفية إدراك المعلمين في المواقع الجغرافية المختلفة لتعليم المواطنة العالمية وتنفيذها في المناهج الدراسية وممارسات الفصول الدراسية.

كما أكد بوسيو (Bosio, 2020) بأن تعليم المواطنة العالمية يمكن أن يكون "أداة أساسية ليس فقط لبناء التفاهم عبر الحدود والثقافات ولكن لتعزيز ترابطنا الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والبيئي الضروري للتعامل مع القضايا العالمية والمحلية.

مجالات المواطنة العالمية

يعتمد تعليم المواطنة العالمية على مجالات التعلم الثلاثة المعرفية، والاجتماعية العاطفية، والسلوكية (UNESCO, 2015):

- **المجال السلوكي:** ويقصد به سلوك الأفراد وأدائهم وكيفية التطبيق العملي والمشاركة الفاعلة.
- **المجال الإدراكي المعرفي:** ويقصد به مهارات التفكير اللازمة لفهم العالم بشكل أفضل وإيجاد الحلول لتعقيداته ومشكلاته.

- المجال الاجتماعي العاطفي: ويقصد به القيم والمواقف والمهارات الاجتماعية التي تمكن المتعلمين من التطور عاطفياً ونفسياً وجسدياً حتى يستطيعوا العيش بسلام واحترام مع غيرهم.
- من خلال التعريفات المختلفة لمفهوم المواطنة العالمية يرى جو (Guo, 2014) أنها تدعو إلى:
 - احترام الآخرين بغض النظر عن العرق أو الجنس أو العمر أو الدين أو الآراء السياسية.
 - ضرورة احترام التنوع ووجهات النظر المختلفة.
 - تؤكد على أنه لا يوجد مجتمع أو ثقافة واحدة متفوقة بطبيعتها على أي مجتمع أو ثقافة أخرى.
 - الاعتزاز بالعالم الطبيعي واحترام حقوق جميع الكائنات الحية.
 - وتشجيع أنماط المعيشة المستدامة والإنتاج.
 - السعي لحل النزاعات دون استخدام العنف.
 - تحمل المسؤولية في مواجهة التحديات العالمية الملحة بأي طريقة ممكنة.
 - التفكير والعمل عالمياً ومحلياً في القضاء على عدم المساواة والظلم في كل بلدان العالم.
- لقد اقترحت حركة التنوير بناء تاريخي واجتماعي للمواطنة على أسس عقلانية ومنح المؤسسات التربوية دوراً مركزياً في التنشئة الاجتماعية العملية. خلال القرن الثامن عشر، تم تجسيد هذه المثل العليا في بناء الأمة التي نشأت بشكل رئيسي في العالم الغربي كسياسة وثقافة منطقة محددة في صياغة الدولة التي تمثل الشكل المهيمن لحكومة شؤون الأمة. أن تصبح مواطناً يعني أن تكون جزءاً من الأغلبية الثقافية التي تحولت داخل الأمة إلى هوية وطنية. ومع ذلك، لم تكن المواطنة للجميع، لأن المجموعات المختلفة (على سبيل المثال المهاجرين والأقليات القومية والجماعات الدينية والعاملين الضيوف والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والأفراد الذين تعرضوا للتمييز على أساس الجنس والميول الجنسية) لم يكونوا ولا يزالون في كثير من البلدان لا ينظر إليهم على أنهم

مواطنون كاملون، بمعنى التمتع بنفس الحقوق داخل الأمة ذات الأغلبية الثقافية، بينما تظل هوياتهم غير معترف بها إلى حد كبير (Symeonidis, 2015).

ويرى ميلكن وبيرجن (McLean & Bergen, 2015) أن تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الفرد يكون بزيادة الشعور لديه بالرغبة بالاهتمام بالقضايا السياسية والاجتماعية عابراً حدود الدولة التي يعيش فيها مهتماً بالقضايا والمشكلات العالمية التي تجتاح المجتمعات بمختلف أطرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

العقبات التي تواجه ترسيخ المواطنة في المجتمعات

يرى السيد، عطا الله، جريو (2018) أن المجتمعات تواجه العديد من التحديات والمشكلات التي تقف عائقاً أمام ترسيخ المواطنة لدى أفرادها بصورة سليمة ومن هذه العقبات ما يلي: اهتمام الدول الحديثة وخصوصاً في مرحلة النشأة بواجبات المواطنين اتجاهها، وإغفال حقوق المواطنين واحتياجاتهم مع سيادة الطابع السلطوي وغياب الدور الفعال للمواطن، وانتشار الفساد وغياب المحاسبة والديمقراطية وسيطرة البيروقراطية في المجتمعات، والاحتكار السياسي والاقتصادي بحيث يحدث فجوة كبيرة بين أفراد المجتمع إذ تتركز مقدرات الدولة السياسية والاقتصادية في يد أقلية من الناس يحصلون من خلالها على امتيازات تفوق غيرهم مما يؤدي إلى حدوث عدم توازن بين أفراد المجتمع وسخط الفئات التي تعاني من الحرمان.

2.2 الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجة تضمين قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، ولذلك قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات

السابقة في هذا الميدان للاستفادة منها في تطبيقها على عينة الدراسة، فقد تناولت هذه الدراسات محور تحليل محتوى منهاج اللغة العربية في ضوء قيم المواطنة ومواضيع أخرى.

الدراسات العربية

دراسة مراحيل (2019)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع أغراض الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف السابع والثامن والتاسع بجزيئها الأول والثاني، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة من القيم والمؤشرات، إضافة إلى أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة القيم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم المتضمنة في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المجال الأخلاقي هي الصبر، والإيثار، والتسامح، والوفاء، والرحمة، والأمانة، والصدق، والعدل، والتواضع، والاحترام والتقدير، والتعاون، والنظافة والترتيب، والتضحية. وبالنسبة لقيم المجال الوطني فهي: الانتماء للوطن، والحرية، والوحدة، والالتزام بالقانون، ومحاربة الفساد، والحفاظ على الممتلكات العامة، والتراث.

دراسة الشويكي (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي والمسحي) لتحقيق أغراض الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة (4) من كتب اللغة

العربية (لغتنا الجميلة) للمرحلة الأساسية الدنيا، و(126) معلماً ومعلمة من معلمي تلك المرحلة. وقامت الباحثة بتطوير أداتين لتحقيق أهداف الدراسة كانتا على النحو التالي: إطار تحليل المحتوى، واستبانة لقياس تصورات المعلمين حول توظيف قيم المواطنة المتضمنة في العملية التعليمية التعليمية. وبينت نتائج الدراسة أنَّ قيمة الانتماء الوطني قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لقيم المواطنة، فيما جاءت قيمة التعاون في المرتبة الثانية، بينما جاءت قيمة الحرية كأقل نسبة تلتها قيمة ترشيد الاستهلاك، وأظهرت النتائج أن تصور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعليمية جاءت بدرجة عالية.

دراسة المصدر (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي بغزة، والأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعزيز هذه القيم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة أداتين رئيسيتين، هما أداة تحليل المحتوى للتعرف إلى القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة، وبطاقة ملاحظة للتعرف إلى الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في تعزيز القيم، والتي اشتملت في صورتها النهائية على (18) فقرة موزعة على البطاقة ككل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الوطنية احتلت أعلى مرتبة تلتها القيم الاجتماعية وجاء في الترتيب الأخير القيم الاقتصادية والقيم البيئية. وقد تبين أن أهم الأساليب المستخدمة في تعزيز القيم أسلوب الحوار والمناقشة الموجهة.

دراسة صنوبر (2017)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التاريخ في المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية العليا، وذلك في ضوء مجموعة من القيم المتمثلة في المجالين الأخلاقي والمجال السياسي، و تحليل محتوى هذه الكتب إلى الأنماط المعرفية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة بكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، السابع والثامن والتاسع الأساسي بجزئها الأول والثاني وقد أعدت الباحثة ثلاث أدوات لتحقيق أغراض الدراسة متمثلة في أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة من القيم، وقائمة القيم والمؤشرات الدالة عليها، أداة تحليل المحتوى إلى الأنماط المعرفية. وتشير نتائج الدراسة إلى: أنّ القيم الواجب توفرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المجال الأخلاقي هي: التسامح، الصبر، العدل، المروءة، التضحية، الوفاء بالعهد، الرحمة، العزة، القناعة أما قيم المجال السياسي فهي الانتماء للأمة الإسلامية، الانتماء للوطن، الاتحاد والتماسك، الحرية، الشورى.

دراسة زهاج وميلودي (2017)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب التعليم المتوسط، ومدى مساهمة المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وتم اعتماد المنهج الوصفي لمناسبته لغرض الدراسة ووصف الظاهرة، ولجمع البيانات تم عمل استبانة طبقت على عينة تكونت من (50) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة دار الشيوخ ولاية الجلفة للسنة الدراسية 2016/2017 وتظهر نتائج الدراسة أن معاملة المعلم وطريقة تدريسه تسهم في تنمية قيم المواطنة ومن بين هذه القيم (مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن) وتساهم الأساليب التي يتبعها

المعلم في تنمية قيم المواطنة وذلك من خلال اتباع أساليب تنمية روح الألفة والتعاون بين الأستاذ والطالب وتجسيد مبادئ العمل التعاوني و المشاركة.

دراسة هياق (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على متضمنات مناهج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر من مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام بإعداد أداة تحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مناهج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط تتضمن مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان كما وردت في الإعلانات والمواثيق والمعاهدات الدولية، وأن التمثيل النسبي لمعدل ظهور الحقوق كان أكبر من معدل ظهور الواجبات، كما وجاء تمثيل المشاركة المجتمعية وخاصة التطوع والمشاركة الانتخابية بشكل جيد في المناهج في حين ضعف ظهور بعض المفاهيم الهامة مثل حماية المستهلك، وأداء الضريبة، ونبذ العنف والسياحة واتقان العمل وكذلك ضعف تمثيل مفاهيم الانتماء والوطنية.

دراسة حمزة (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتضمنة بكتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني ثانوي 2014/2015، ووضع تصور مقترح لتضمين قيم المواطنة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل لمحتوى الكتاب في ضوء أبعاد المواطنة الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام وتركيز الكتاب على القيم السياسية والاجتماعية للمواطنة، وإهمال القيم الاقتصادية وقد كانت قيمة الانتماء أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد السياسي للمواطنة، يليها قيمة الاعتزاز بالهوية في حين أن قيمة التسامح كانت أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد الاجتماعي للمواطنة، يليها العمل التطوعي، أما قيمة احترام العمل فكانت

أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد الاقتصادي للمواطنة، يليها المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، ثم استغلال الوقت بنسبة، في حين أن الكتاب أغفل قيمة ترشيد الاستهلاك.

دراسة حسن (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي بشكلها الصريح والضمني، والتعرف إلى مدى وعي الطلاب بمعنى المواطنة والقيم المرتبطة بها، ودور المدرسة في تعزيز ودعم قيم المواطنة وممارستها بين الطلبة. لتحقيق أغراض الدراسة اعتمدت الباحثة منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي لدروس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، واتخذت من الدرس وحدة أساسية للتحليل، تم اختيار عينة عمدية من هذه الدروس بنسبة 10% من إجمالي الدروس البالغ (251) درس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المواطنة في المناهج الدراسية تشير إلى منظومة قيمية تتشكل من مجموعة من القيم تسهم في تعلم مجموعة من السلوكيات والممارسات، منهج اللغة العربية من أكثر المناهج الدراسية التي تحتوي على متضمنات قيمية يمكن تعليمها للطلاب وتنشئتهم عليها كما وتشير النتائج إلى أن المواطنة بمفهومها المعاصر تعتبر منظومة قيمية تتشكل من مجموعة من القيم الفردية والتي يتم تعلمها منذ الصغر كاحترام الآخرين، والحفاظ على الممتلكات العامة، ويتم تنميتها تدريجياً واستبدالها في مرحلة الشباب بقيم مجتمعية تتمثل في: الدفاع عن الوطن، احترام القانون، العدالة الاجتماعية، صيانة المال العام، الوحدة الوطنية وعدم التطرف.

دراسة الأغا (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني في محافظات غزة، والقيم الواجب توافرها فيه من وجهة نظر خبراء المناهج، وتحديد القيم التي تحتاج إلى إثراء، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهجية الوصفية التحليلية، وقام بإعداد أداتين لتحليل المحتوى، والتعرف إلى هذه القيم والوقوف عليها، وهما قائمة بالقيم وبطاقة تحليل المحتوى واشتملت عملية التحليل على جميع الدروس المتضمنة في الكتب بجزأيه الأول والثاني وما يحتويه من الأنشطة، وأسئلة التقويم). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الكتاب قد اشتمل على مجموعة كبيرة من القيم، في المجال العقائدي والمجال التعبدي والمجال الأخلاقي والمجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال العلمي والمجال البيئي والمجال الجمالي، وأنه يوجد خلل في توزيع القيم داخل المجال الواحد.

الدراسات الأجنبية

مارزسوكي وأنيسا (Anisah & Marzsuki, 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تربية المواطنة كترقية قيمية لتعزيز شخصية الأمة والأفراد داخلها وكيفية تعزيز هذه القيم داخل المجتمع الإندونيسي واتباع الباحثان المنهج التحليلي في الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تعزيز شخصية المتعلم كان مصدره الدين و أسس الدولة الإندونيسية الوطنية والثقافية والتعليمية وتبني فلسفة دعم الأخلاق، الحركات، محو الأمية السياسية، والجماليات، وتسعى وزارة التربية والتعليم الإندونيسية لتطوير شخصية المتعلم من خلال غرس مجموعة من القيم التي تتبلور في مجموعة من القيم الرئيسية وهي: القيم الدينية، والاستقلال، والقومية، والنزاهة، والتعاون والتشارك.

دراسة سايمونديز (Symeonidis, 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيف يتم "نقل وترجمة وتحول المواطنة العالمية (GCM) في التعليم إلى سياسة وممارسات تعليمية وطنية معاصرة في أرض الواقع، من خلال مقارنة الخبرة بين اليونان والسويد. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج النوعي. وتشير نتائج الدراسة إلى أن المنظمات الدولية قد وضعت خطاب قوي للحملة العالمية للتعليم، الذي يمكن رؤية عناصره في سياسة التعليم الوطنية والممارسات المدرسية، حتى الآن مع اختلاف التركيز بين البلدان نتيجة للتنوع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتاريخي. في اليونان، كان التركيز على المركزية العرقية الأوروبية يعيق فاعلية العالمية للتعليم، بينما في السويد، كان الالتزام القوي بحقوق الإنسان والعالمية يسمح بدمج المفهوم في المدرسة بالممارسة الفعلية. وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن الدعم السياسي للحملة العالمية للتعليم واضح في خطاب السياسة الدولية والوطنية، إلا أنه في التطبيق الفعلي ضعيف التنفيذ في المدارس.

دراسة تيديسكو (Tedesco, 2014)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المناهج الدراسية وأهمية تطويرها في القرن الحادي والعشرين بطريقة تنمي وتعزز قيم المواطنة لدى المتعلمين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الجيد والهادف هو حق لجميع المتعلمين وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية، ويجب أن تعكس هذه المناهج صورة المجتمع، ودور الطالب في تطوير مجتمعه وتنميته، كما وتشير إلى ضرورة تضمين المناهج التعليمية خبرات وأنشطة متنوعة كإكساب الطالب أكبر قدر ممكن من مهارات وقيم المواطنة.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً: التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتشابه هذه الدراسة مع مع دراسة حسن (2016)، المصدر (2018)، الشويكي (2019)، الأغا (2010)، ومراحل (2019) بالمنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي وكذلك بأنها أجريت على كتب اللغة العربية بأنها أجريت على كتب اللغة العربية.

ثانياً: الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة تحليل محتوى المناهج في ضوء القيم لكن اختلفت في أنواع القيم وموضوعات المناهج التي تحللها والمرحلة التعليمية المستهدفة، حيث بحثت دراسة المصدر (2018)، الأغا (2010) في القيم بينما بحثت دراسة، الشويكي (2019)، زهاج وميلودي (2017)، هياق (2016)، حمزة (2016)، حسن (2016)، مرزوقي وأنيسا (2018)، تيديسكو (2014) في قيم المواطنة، أما دراسة مراحل (2019) بحثت في القيم الأخلاقية والوطنية، وبحثت دراسة صنوبر (2017) في القيم الأخلاقية والسياسية، بينما بحثت دراسة سايمونديز (E, 2015) في قيم المواطنة العالمية.

أما فيما يتعلق بالموضوعات فقد تناولت الدراسة الحالية موضوعات كتب اللغة العربية، بينما دراسة صنوبر (2017)، هياق (2016)، حمزة (2016) فقد تناولت موضوعات غير اللغة العربية.

فيما يتعلق بالمرحلة المستهدفة فقد تناولت هذه الدراسة الصفين الرابع والخامس الأساسيين بينما تناولت دراسة كل من مراحل (2019)، صنوبر (2017)، الأغا (2010) المرحلة الأساسية العليا،

في حين تناولت دراسة الشويكي (2019)، المصدر (2018)، حسن (2016) المرحلة الأساسية الدنيا، وتناولت دراسة زهاج وميلودي (2017)، هياق (2016) مرحلة التعليم المتوسط.

ثالثاً: الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالاستعانة بها بإعداد وتجهيز الإطار النظري، وفي إعداد قائمة قيم المواطنة، وفي صياغة مشكلة الدراسة، وفرضياتها، وتحديد الإجراءات والخطوات اللازمة للدراسة.

تميزت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة على (حد علم الباحثة) بأنها الدراسة الأولى في فلسطين التي بحثت في قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية الفلسطينية للصفين الرابع والخامس الأساسيين إذ يعتبر الصف الرابع نهاية مرحلة التأسيس، والصف الخامس بداية مرحلة التمكين، حيث تختلف مستوى مناهج الصف الرابع عن الصف الخامس باعتبارها مراحل انتقالية، وكذلك تميزت أداة الدراسة بأنها صنفت قيم المواطنة إلى ثلاث قيم رئيسية (سياسية، واقتصادية، واجتماعية) مع مؤشراتنا في حين الدراسات السابقة لم تقم بتفصيلها.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي أُتبعت في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج التحليلي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى فهو منهج يقدم وصفاً شاملاً وتفسيراً للظاهرة محل الدراسة وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة كونها بحاجة للوصف والتحليل. توثيق

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين بجزأيه الأول والثاني في مدارس دولة فلسطين.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (4) كتب وهي، كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني في مدارس دولة فلسطين، كما هو مبين في ملحق (1) لعناوين الوحدات الدراسية.

3.3 أداة الدراسة

من أجل جمع البيانات وتحقيق الأهداف قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء تضمنها قيم المواطنة للصف الرابع والخامس الأساسيين وبيين الملحق رقم (1) عناوين الوجد الدراسية لكتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين بجزأيهما الأول والثاني، وقد توصلت الباحثة إلى (13) قيمة موزعة على (3) مجالات رئيسية، وهي المجال السياسي ويتضمن (4) قيم فرعية، والمجال الاجتماعي ويتضمن (5) قيم فرعية، والمجال الاقتصادي ويتضمن (4) قيم فرعية، ملحق (2). وبيين الجدول رقم (1) توزيع القيم الفرعية على المجالات الرئيسية وعدد مؤشرات كل قيمة فرعية.

جدول (1):

توزيع القيم الفرعية على المجالات الرئيسية وعدد مؤشرات كل قيمة فرعية

قيم المواطنة السياسية	قيم المواطنة الاجتماعية	قيم المواطنة الاقتصادية
اكتساب القيم السياسية	التسامح	احترام العمل
الالتزام بالحقوق السياسية	العمل التطوعي	استثمار الوقت
الالتزام بالواجبات السياسية	العدالة	ترشيد الاستهلاك
محاربة الفساد	محاربة التمييز والتعصب	المحافظة على الممتلكات العامة
	المسؤولية الاجتماعية	

4.3 صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص من حملة الدكتوراه في العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في إطار التحليل، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات بطاقة التحليل من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي استخدمت فيه، إما بالموافقة على الفقرة، أو تعديل صياغتها أو

حذفها لعدم مناسبتها للغرض أو وجود تكرار، وقد تم الأخذ برأيهم وإجراء التعديلات اللازمة عليها بناءً على ملاحظاتهم وإرشاداتهم بمدى صحتها، ومناسبتها لأغراض الدراسة. والملحق رقم (2) يبين الأداة في صورتها النهائية.

5.3 ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الثبات عبر الأفراد وتم حسابه باستخدام معادلة "هولستي" لتقييم الاتفاق بين المحللين، ويشمل هذا الأسلوب البسيط الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسماً على عدد القرارات التي يتخذها الطرفان والمعادلة هي:

$$\text{Holisti's agreement} = \frac{2fa}{n1+n2}$$

حيث:

Fa : عدد الاتفاقات بين المحللين.

N1: قرارات المحلل الأول.

N2: قرارات المحلل الثاني كما ورد في دراسة (مراحيل، 2019).

ولحساب الثبات قامت الباحثة بتحليل الوحدة الأولى من الصف الرابع، والوحدة الأولى من الصف الخامس، من كلا الجزأين، وتم الاستعانة بمحلل آخر لتحليل نفس الوجد بعد تدريبها على كيفية التحليل بناءً على أداة الدراسة التي تم إعدادها لأغراض الدراسة، وإلى الأفكار الموجودة وإرجاعها إلى المهارات التي تتدرج تحتها، وبعد جمع النتائج التي توصل إليها المحللون وحسابها من خلال

معادلة "هولستي" تبين أن قيمة الثبات (96.8%)، وهي قيمة مرتفعة تطمئن لها الباحثة، وتدل على أن أداة التحليل تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كم هو مبين في المعادلة التالية:

$$\begin{aligned} &= \frac{91 * 2}{91 + 97} * 100 \\ &= \frac{182}{188} * 100 \\ &= 96.8\% \end{aligned}$$

وحدة التحليل

تم اختيار الفقرة وحدة التحليل لملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم البحث عن القيم بشكل صريح أو ضمني وتكرار وحدة العد.

ضوابط التحليل:

تم تحديد ما سيتم إدخاله واستثناؤه خلال عملية التحليل من أجزاء المحتوى، تم استثناء العناصر التالية: المقدمة، الفهرس، الأهداف.

وتم إدخال ما يلي:

عناوين الدروس والعناوين الفرعية، كل الفقرات والأنشطة والجداول، المعاني والمصطلحات والتعريفات الموجودة في هوامش الصفحات، نصوص الاستماع، التقويم.

خطوات التحليل:

يتسلسل التحليل في ضوء الخطوات التالية:

1. قراءة محتوى كتب اللغة العربية للصف الرابع والخامس الأساسيين للفصل الأول والثاني بتمعن.
2. البدء بتحليل القيم لتحديد مدى تضمن المحتوى لمؤشرات القيم الواردة في قائمة التحليل.
3. تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، ثم تفسيرها والتعليق عليها.
4. كتابة النتائج وصياغة التوصيات في ضوء النتائج.

6.3 إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تم تحديد مشكلة الدراسة.
2. الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بتحليل المحتوى والقيم بشكل عام وقيم المواطنة بشكل خاص بالرجوع إلى الكتب، والبحوث والدراسات لسابقة.
3. عمل مخطط البحث وتقديمه للدراسات العليا للحصول على الموافقة.
4. إعداد أداة البحث وتحديد الفئات والقيم الفرعية التي تندرج تحت كل فئة.
5. التحقق من صدق الأداة وثباتها.
6. قراءة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع والخامس الأساسيين بجزأيه الأول والثاني.
7. البدء بعملية التحليل لمعرفة مدى تضمين مناهج اللغة العربية للمؤشرات الواردة في قائمة التحليل.

8. تفريغ النتائج في جداول وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية.

9. جمع البيانات وتحليلها والتعليق عليها.

10. كتابة التوصيات في ضوء النتائج.

7.3 المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.

2. معادلة هولستي للتأكد من ثبات أداة التحليل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق أداة الدراسة، وتحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الرابع، والخامس الأساسيين، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفق أسئلة الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول:

والذي ينص على: ما قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى اشتملت على مجموعة من قيم المواطنة الرئيسية والتي تمثلت في قيم المواطنة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وبناءً على ذلك أظهرت نتائج التحليل أن قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في قيم المواطنة السياسية تمثلت في اكتساب القيم السياسية، والالتزام بالحقوق السياسية، والالتزام بالواجبات السياسية، ومحاربة الفساد، أما قيم المواطنة الاجتماعية تمثلت في التسامح، والعمل التطوعي، والعدالة، ومحاربة التمييز والتعصب، والمسؤولية الاجتماعية، بينما قيم المواطنة الاقتصادية تمثلت في احترام العمل، واستثمار الوقت، وترشيد الاستهلاك، والمحافظة على الممتلكات العامة ويظهر الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لقيم المواطنة المتضمنة في مناهج اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين.

جدول (2):

مجموع التكرارات والنسب لقيم المواطنة في مناهج اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين.

القيم	تكرارات الصف الرابع	النسبة المئوية لتكرارات الصف الرابع	تكرارات الصف الخامس	النسبة المئوية لتكرارات الصف الخامس
قيم المواطنة السياسية	189	42.5%	186	52.7%
قيم المواطنة الاجتماعية	115	25.8%	75	21.2%
قيم المواطنة الاقتصادية	141	31.7%	92	26.1%
مجموع القيم	445	100%	335	100%

يوضح الجدول (2) نسبة توافر القيم (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) في مناهج اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، حيث جاءت القيم السياسية في المرتبة الأولى بنسبة (42.5%) في الصف الرابع، و (25.7%) في الصف الخامس، بينما جاءت قيم المواطنة الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة (31.7%) في الصف الرابع، و (26.1%) في الصف الخامس، تليها قيم المواطنة الاجتماعية بنسبة (25.8%) في الصف الرابع، و (21.2%) في الصف الخامس.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني

والذي ينص على: ما درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟ ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني والجدول من (3)-(5) توضح ذلك، في حين أن الملحق رقم (5) يبين القيم مع المؤشرات الدالة عليها:

جدول (3):

مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة السياسية في كتب اللغة العربية للصف

الرابع الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	تكرارات الجزء الثاني	تكرارات الجزء الأول	القيم
1	74.1%	140	75	65	اكتساب القيم السياسية
2	19.04%	36	1	35	الالتزام بالحقوق السياسية
3	6.34%	12	4	8	الالتزام بالواجبات السياسية
4		1	0	1	مكافحة الفساد
	100%	189	80	109	المجموع

يوضح الجدول (3) أن درجة قيمة اكتساب القيم السياسية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (74.1%) تليها قيمة الالتزام بالحقوق السياسية بنسبة (19.04%) بينما جاءت قيمة الالتزام بالواجبات السياسية بنسبة (6.34%) وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمة مكافحة الفساد بنسبة (0.52%).

جدول (4):

مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاجتماعية في منهاج اللغة العربية

للصف الرابع الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	تكرارات الجزء الثاني	تكرارات الجزء الأول	القيم
2	8.7%	10	3	7	التسامح
1	79.13%	91	36	55	العمل التطوعي
5	1.73%	2	1	1	العدالة
4	4.34%	5	0	5	مكافحة التمييز والتعصب
3	6.1%	7	4	3	المسؤولية الاجتماعية
	100%	115	44	71	المجموع

يوضح الجدول (4) أن درجة قيمة العمل التطوعي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (79.13%)، وجاء قيمة التسامح في المرتبة الثانية بنسبة (8.7%) تليها قيمة المسؤولية الاجتماعية بنسبة (6.1%) وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمة محاربة التمييز والتعصب بنسبة (4.34%) بينما حصلت قيمة العدالة على نسبة (1.73%).

جدول (5):

مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاقتصادية في منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي

القيم	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع	النسبة المئوية	الترتيب
احترام العمل	58	46	104	73.76%	1
استثمار الوقت	14	9	23	16.31%	2
ترشيد الاستهلاك	8	3	11	7.80%	3
المحافظة على الممتلكات العامة	0	3	3	2.13%	4
المجموع	80	61	141	100%	

يوضح الجدول (5) أن قيمة احترام العمل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (73.76%)، وجاءت قيمة استثمار الوقت في المرتبة الثانية بنسبة (16.31%) تليها قيمة ترشيد الاستهلاك بنسبة (7.80%) في حين حصلت قيمة المحافظة على الممتلكات على نسبة (2.13%).

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثالث

والذي ينص على: ما درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني

والجداول من (6)-(8) توضح ذلك، في حين أن الملحق رقم (5) يبين القيم مع المؤشرات الدالة عليها:

جدول (6):

مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة السياسية في منهاج اللغة العربية للصف الخامس الأساسي

القيم	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع	النسبة المئوية	الترتيب
اكتساب القيم السياسية	43	41	84	45.40%	1
الالتزام بالحقوق السياسية	28	43	71	38.4%	2
الالتزام بالواجبات السياسية	3	7	10	5.4%	4
مكافحة الفساد	16	4	20	10.8%	3
المجموع	90	95	185	100%	

يوضح الجدول (6) أن قيمة اكتساب القيم السياسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (45.40%)، وجاءت قيمة الالتزام بالحقوق السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (38.4 %) تلتها قيمة مكافحة الفساد بنسبة (10.8%) في حين حصلت قيمة الالتزام بالواجبات السياسية على نسبة (5.4%).

جدول (7):

مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاجتماعية في منهاج اللغة العربية للصف الخامس الأساسي

القيم	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع	النسبة المئوية	الترتيب
التسامح	2	2	4	5.3%	5
العمل التطوعي	22	33	55	73.3%	1
العدالة	0	5	5	6.7%	3
مكافحة التمييز والتعصب	2	3	5	6.7%	3
المسؤولية الاجتماعية	4	2	6	8%	2
المجموع	30	45	75	100%	

يوضح الجدول (7) أن قيمة العمل التطوعي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (73.3%)، وجاءت قيمة المسؤولية الاجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة (8%)، بينما جاءت قيمتي العدالة ومحاربة التمييز والتعصب في المرتبة الثالثة بنسبة (6.7%)، في حين حصلت قيمة التسامح على المرتبة الرابعة بنسبة (5.3%).

جدول (8):

مجموع التكرارات والوزن النسبي للقيم الفرعية لقيم المواطنة الاقتصادية في منهاج اللغة العربية للصف الخامس الأساسي

القيم	معدل تكرارات الجزء الأول	معدل تكرارات الجزء الثاني	المجموع	النسبة المئوية	الترتيب
احترام العمل	7	50	57	61.9%	1
استثمار الوقت	4	28	32	34.8%	2
ترشيد الاستهلاك	0	1	1	1.1%	4
المحافظة على الممتلكات العامة	2	0	2	2.2%	3
المجموع	13	81	92	100%	

يوضح الجدول (8) أن قيمة احترام العمل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (61.9%)، وجاءت قيمة استثمار الوقت في المرتبة الثانية بنسبة (34.8%) تليها قيمة المحافظة على الممتلكات العامة بنسبة (2.2%)، في حين حصلت قيمة ترشيد الاستهلاك على نسبة (1.1%).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الرئيسية وكتابة التوصيات وهي كالآتي:

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول:

ما قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية الفلسطينية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟

إن عملية تربية الإنسان وإعداده ليكون مواطناً صالحاً تبدأ مع مراحل حياته المبكرة وحتى نستطيع تحقيق ذلك بصورة منظمة كان لا بد للمناهج المدرسية أن تلعب دوراً رئيسياً في ذلك إذ إن الطلبة وخصوصاً في المرحلة الأساسية قد تكون مسألة المواطنة بالنسبة إليهم غير واضحة المعالم لذلك كان من الضروري أن تحيب هذه المناهج عن التساؤلات التي قد تخلق في نفوس الطلبة عن طبيعة المواطنة وماهيتها وما يترتب عليها من حقوق وواجبات ومن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة تم التوصل إلى مجموعة من القيم وتوزيعها على ثلاثة مجالات رئيسية وهي: قيم المواطنة السياسية لأنها تعتبر قيم مهمة في توضيح حقوق المواطن والواجبات التي تترتب عليه كونه مواطن ينتمي إلى الدولة، والاقتصادية التي تساعد تحت الطالب على الاهتمام بما يساهم في النهضة الاقتصادية وكيفية دعم الاقتصاد الوطني، والاجتماعية والتي تساهم في تكوين علاقات جيدة مع الآخرين بغض النظر عن الاختلافات والإحساس بالمسؤولية اتجاه الغير.

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن قيم المواطنة السياسية جاءت في المرتبة الأولى في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، وفي حد علم الباحثة أن السبب هو خصوصية الوضع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني والحاجة الملحة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لتكوين صورة واضحة عن الواقع المعاش، ومن أجل دفع عجلة الشعوب نحو الحصول على الحرية والاستقلال، بينما جاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الثانية وتُرجَّح الباحثة أن السبب يعود إلى تراجع الأوضاع الاقتصادية في فلسطين بسبب سيطرة الاحتلال على الأراضي وحجز الأموال والمياه وفرض ضغوطات على عمليات التصدير والاستيراد وسيطرة منتجات الاحتلال على السوق الفلسطيني، تليها القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة وتُرجَّح الباحثة أن السبب يعود ضعف الوعي بأهمية هذه القيم والتي تشكل شخصية الطالب من خلال تفاعله مع بيئته وعناصرها المختلفة. بالإضافة إلى عدم وعي واضعي المنهاج بأهمية القيم الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع، أو أنهم ركزوا على هذه القيم في مراحل تعليمية أعلى.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني:

ما درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟

القيم السياسية

جاءت في المرتبة الأولى اكتساب القيم السياسية بنسبة (74.1%) إذ بدت واضحة في درس (يا رمز العطاء والصمود)، ودرس (جولة في أسواق القدس)، ودرس (رسائل بلا ساعٍ)، ودرس (وطني أغلى)، ودرس (أحلام اليقظة)، ودرس (الكوفية)، ودرس (في قريتنا عرس)، وتُرجَّح الباحثة أن السبب يعود إلى أن الطابع الوطني والتقليدي قد غلب على موضوعات الكتاب، والافتخار بالوطن

والدفاع عنه وتعزيز انتماء الفرد لوطنه وكيفية التعامل مع التراث وحفظه ونقله عبر الأجيال، والافتخار بالهوية الفلسطينية واحترام العادات والتقاليد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016)، صنوبر (2017)، الأغا (2010)، الشويكي (2019). وجاءت في المرتبة الثانية قيمة الالتزام بالحقوق السياسية بنسبة (19.04%) إذ بدت واضحة درس (زهرة الحنون)، ودرس (السمة والحرية)، ودرس (دمية حسنة)، وتُرجّح الباحثة أن السبب يعود إلى الواقع الفلسطيني المعاش والرغبة في الحصول على الحقوق المفقودة والمسلوبة كالحق في العودة والتقرير المصير والعيش بأمان والمشاركة في الانتخابات والتعبير بحرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017)، والشويكي (2019). وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الالتزام بالواجبات السياسية بنسبة (6.34%) إذ بدت واضحة في درس (زهرة الحنون)، ودرس (السيارة الأولى)، وتعزو الباحثة أن السبب قد يعود إلى ضعف الموازنة بين الحقوق والواجبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017)، واختلفت مع دراسة هياق (2016)، وجاءت قيمة محاربة الفساد في المرتبة الرابعة بنسبة (0.52%) في درس (النفع طبعي)، وتُرجّحت الباحثة أن السبب قد يعود إلى أن مؤلفي كتب اللغة العربية ربما يتجنبون الحديث عن مواضيع حساسة بالنسبة للواقع الفلسطيني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأغا (2010) واختلفت مع دراسة مراحيل (2019) .

القيم الاجتماعية

جاءت في المرتبة الأولى قيمة العمل التطوعي بنسبة (79.13%)، إذ بدت واضحة في درس (السمة والحرية)، ودرس (الجندب والنملة)، ودرس (النفع طبعي)، ودرس (الدفء الحقيقي)، ودرس (في قريتنا عرس)، وتعزو الباحثة أن السبب ربما يعود إلى رغبة واضعي المنهاج في التأكيد على أهمية مساعدة الفقراء والمحتاجين ودور ذلك في التأثير على العلاقات بين الأفراد

وبين الأفراد ومجتمعهم، فالتكافل والترابط بين أبناء المجتمع الواحد من شأنه أن يخلق روابط اجتماعية قوية صعبة التفكك تساهم في الحفاظ على المجتمعات وأمنها الاجتماعي والسعي نحو التطور بعيداً عن المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الفقر وسوء المعيشة، وإبراز دور المؤسسات المجتمعية في تقديم المساعدة والقضاء على ظاهرة الفقر وغرس قيمة التعاون والتآخي، إضافة إلى أن الأديان السماوية تدعونا إلى الشعور بالآخرين وتقديم المساعدة للمحتاج وترغب الناس في ذلك لما للمحسن من ثواب وأجر عند الله تعالى فيكون دافعاً لفعل الخير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشويكي (2019) في أن نسبة تضمين قيمة العمل التطوعي جاءت عالية في كتاب اللغة العربية، وتختلف مع دراسة مراحيل (2019) وجاءت في المرتبة الثانية التسامح بنسبة (8.7%)، وترجح الباحثة أن السبب قد يعود إلى إغفال واضعي المنهاج عن أهمية تنمية قيمة التسامح لدى الأفراد في مرحلة مبكرة من العمر على الرغم من أن نتائج ذلك تظهر في مراحل حياتهم المختلفة سواء مع أقرانهم في الصف أو خارج البيئة الصفية وخلال مراحل عمرية مختلفة وليس في مرحلة دون الأخرى، أو أن واضعي المنهاج اعتبروا أن موضوع التسامح ذات صلة وطيدة بموضوعات التربية الدينية إذ يتم تناول هذا الموضوع في كتب التربية الدينية و موضوعات أخرى، ومن هنا يجب التأكيد على أهمية ترسيخ قيمة التسامح في نفوس الطلبة وخصوصاً في مراحل مبكرة إذ إن ما يتعلمه الطالب في طفولته يبقى راسخاً في ذهنه، ويجب التأكيد على أننا بحاجة شديدة إلى تكريس مفهوم التسامح لدى أبناء الشعب الفلسطيني في ظل غياب الوحدة الوطنية واستغلال الاحتلال للانقسام الداخلي بين أبناء الشعب الفلسطيني وتحويله إلى وسيلة تمكنه من استغلالنا والسيطرة على مقدراتنا وتحقيق غاياته في ظل الخلافات الداخلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراحيل (2019)، ودراسة الأغا (2010). بينما جاءت قيمة المسؤولية الاجتماعية بالمرتبة الثالثة بنسبة (6.1%)، إذ بدت واضحة في درس (فساد كبير)، ودرس (النفع طبعي)، وتعزو الباحثة إلى أن

السبب قد يعود إلى غياب ثقافة التربية على المسؤولية منذ الصغر ويتجلى ذلك في المجتمع ككل ابتداء من الاسرة والمدرسة إلى المجتمع الخارجي فنرى مثلاً أن الأم هي من تتحمل الأعباء المنزلية والحفاظ على المرافق في حين يغيب دور الأب والأبناء في معظم الحالات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مراحيل (2019)، في حين اختلفت مع دراسة الأغا (2010)، ودراسة الشويكي (2019). بينما جاءت قيمة محاربة التمييز والتعصب في المرتبة الرابعة بنسبة (4.34%)، إذ ظهرت في دروس الفصل الأول فقط على النحو التالي، درس (جولة في أسواق القدس)، ودرس (الإطفائي الشجاع)، ودرس (دمية حسنة) في حين افتقدت موضوعات الفصل الدراسي الثاني إلى ذلك، على الرغم من أهمية تعزيز قيم المساواة وعدم التمييز، وتعزو الباحثة إلى أن السبب ربما يعود إلى ضعف الربط ما بين موضوعات اللغة العربية والموضوعات الدينية حيث يفتقر كتاب الصف الرابع إلى النصوص الدينية والأحاديث، أو اعتبار ظاهرة التمييز العنصري ظاهرة غير متفشية في المجتمع الفلسطيني، على الرغم من وجود تمييز حسب الطبقات الاجتماعية، أو الاتجاه السياسي، أو مكان السكن، إضافة إلى ضعف الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير وظائف لهم تتناسب مع قدراتهم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016). بينما جاءت قيمة العدالة في المرتبة الخامسة بنسبة (1.73) وظهرت بتكرارين فقط في درس (الفضل لمعلمتي)، وفي درس (الدفء الحقيقي)، وترى الباحثة أن هذه النسبة قليلة جداً، وقد يعود هذا إلى أن عمليات تقويم المناهج تتم بصورة تحسينات شكلية وليس بناءً على أسس واضحة ومحددة مسبقاً تتبنى تحقيق مخرجات مدروسة جيداً من قبل متخصصين متمكنين، إذ أن مفهوم العدالة أصبح مطلباً مهماً من مطالب الشعوب لخلق نوع من المساواة بين أبناء الشعب الواحد على اختلافهم ومن هنا يجب التركيز عليه والتعريف به وإدراجه بصورة واضحة في المناهج خصوصاً في ظل أنظمة الحكم والوضع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني من افتقاره لأبسط حقوقه كحق الجميع في

الحصول على التعليم، والحصول على مقومات الحياة الأساسية في ظل الأوضاع الاقتصادية، والسياسية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016).

القيم الاقتصادية

وبناء على نتائج الدراسة، جاءت في المرتبة الأولى قيمة احترام العمل بنسبة (73.76%)، إذ بدت واضحة في درس (إرادتي سر نجاحي)، ودرس (الجندب والنملة)، ودرس (با رمز العطاء والصمود)، ودرس (كن كالطيور)، ودرس (حلم جميل)، وتُرجّح الباحثة أن السبب ربما يعود إلى رغبة واضعي المنهاج التأكيد على أهمية العمل، واحترام المهن على اختلافها، وذلك لدوره الرئيسي في النهوض بالوضع الاقتصادي للمجتمع، وتحقيق المكاسب وتنمية الثروة لضمان مستوى معيشي يضمن الحياة الكريمة، بسبب الوضع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الذي يعاني من شح الموارد الاقتصادية نتيجة فرض الاحتلال لقوانينه، وتمكين عمل الشعب الفلسطيني في أرضه، لتعزيز ثباته وصموده، إضافة إلى الرغبة في زيادة وعي الأفراد بضرورة العمل وزيادة الإنتاج في ظل التطورات الحاصلة في جميع البلدان ولدفع الجيل القادم نحو الإنتاجية والتحول من بلد مستهلك إلى بلد منتج ومتطور يزاحم في طريق التغيير، فالقوة الاقتصادية أحد القوى المهمة في نهضة الشعوب، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016)، ودراسة إباء (2018). وجاءت قيمة استثمار الوقت في المرتبة الثانية بنسبة (16.31%)، إذ بدت واضحة في درس (رسائل بلا ساعٍ)، ودرس (وطني أغلى) ودرس (أحلام اليقظة)، ودرس (حلم جميل)، ودرس (من حكم الآباء)، وتعزو الباحثة في أن السبب قد يعود إلى العجلة في إعداد المنهاج مما أدى إلى الإغفال عن مواضيع ذات أهمية من ضمنها ضرورة احترام الوقت، والأثر الذي يتركه الالتزام بالمواعيد، واستثمار الوقت من تحسين القدرات الشخصية للإنسان في حال استغلاله للوقت بشكل جيد

ومنظم، ودوره في تحسين العلاقات والانضباط، كما أن تقدير الوقت وأهميته يبعدنا عن الفوضى والتشتت، وفتح الآفاق لاستثمار الوقت لتحقيق مصلحة الفرد، فالتخبط وعدم التنظيم من أهم عوامل الفشل، ومن هنا يجب التأكيد على أهمية الوقت وتقديره إذ أن ثقافة احترام الوقت والالتزام بالمواعيد في بيئتنا ما زالت قليلة يجب علينا تعزيزها وتنميتها بشكل منظم من خلال مناهجنا وكتبنا الدراسية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016). وجاءت قيمة ترشيد الاستهلاك في المرتبة الثالثة بنسبة (7.80%)، إذ بدت واضحة في درس (قطرة ماء تروي قصتها)، ودرس (الجندب والنملة)، ودرس (هذه الشمس)، ودرس (في قريتنا عرس)، وتعزو الباحثة أن السبب قد يعود إلى طبيعة اختصاص واضعي المنهاج وإغفالهم عن ببعض الحثثات المهمة حول واقع المجتمع مما أدى إلى ضعف الربط بين المنهاج وما يعانيه الواقع الفلسطيني من مشكلات في الحصول على مصادر الطاقة والمياه، وذلك بسبب تحكم الاحتلال في الطاقة والسيطرة على مصادر المياه المختلفة، أو إغفال واضعي المنهاج عن ضرورة غرس قيمة تحمل المسؤولية والمحافظة على الطاقة والماء وغيرها فتعليم الطفل تحمل المسؤولية وضرورة ترشيد الاستهلاك يجعله شخصاً مسؤولاً يُحسُّ بقيمة الأشياء ويسعى للحفاظ عليها، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016). وحصلت قيمة المحافظة على الممتلكات العامة على المرتبة الرابعة بنسبة (2.13%)، إذ بدت واضحة في درس (كن كالطيور)، ودرس (الكوفية)، ودرس (السيارة الأولى)، وترى الباحثة أن السبب قد يعود ربما إلى قلة التحاق واضعي المنهاج بورش تدريبية تمكنهم من معالجة مشكلة ضعف ثقافة التعامل مع الممتلكات العامة، وضعف المسؤولية اتجاه هذه الممتلكات من خلال طرح هذا الموضوع في كتب اللغة العربية، أو أنه قد تم تعزيز هذه القيمة في مواضيع دراسية أخرى، أو الاعتماد على تعزيز قيمة ترشيد الاستهلاك من خلال المناقشات الصفية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مراحيل (2019)، ودراسة حمزة (2016).

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثالث:

ما درجة توافر قيم المواطنة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي؟

القيم السياسية

جاءت في المرتبة الأولى اكتساب القيم السياسية بنسبة (45.40%)، إذ بدت واضحة في درس (مرحى للأبطال)، ودرس (أحب قريتي)، ودرس (لست أنسى قريتي)، ودرس (دلال المغربي)، ودرس (معركة القسطل)، ودرس (يا دير ياسين)، وتُرَجَّح الباحثة أن السبب قد يعود إلى رغبة واضعي المنهاج تنمية القيم الوطنية، والافتخار بالهوية الفلسطينية، وحماية الأماكن التاريخية والأثرية في فلسطين، والافتخار بالوطن وخدمته، وتقدير الوحدة الوطنية، ودور الشعب الفلسطيني عبر التاريخ من أجل أن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة في نفوس الجيل الجديد من خلال عرضها لقصص نضال الشعب الفلسطيني ورموز الوطن والموضوعات الوطنية المختلفة إذ إن القضية الفلسطينية، وحق العودة والاستقلال واستعادة المسلوب هي أهم موضوع بالنسبة للشعب الفلسطيني وهو الحلم الذي لن ينطفئ، والمناهج الدراسية يجب أن تلعب دوراً فعالاً في إبقاء القضية الفلسطينية القضية الأولى بالنسبة للنشء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016)، صنوبر (2017)، الأغا (2010)، الشويكي (2019). وجاءت في المرتبة الثانية قيمة الالتزام بالحقوق السياسية بنسبة (38.4%) إذ بدت واضحة درس (ندم الحصان)، ودرس (صرخة لاجئ)، ودرس (الذكرى التي لن تموت)، ودرس (دلال المغربي)، ودرس (معركة القسطل)، ودرس (الفيلسوف الصغير)، وتُرَجَّح الباحثة أن السبب قد يعود إلى إيمان المسؤولين عن وضع المنهاج بأن نهضة الشعوب تبدأ بمعرفتهم الجيدة بحقوقهم وكيفية الدفاع عنها للحصول على التحرر، كالعيش بأمان واستقرار، والحق في المشاركة بالانتخابات، والحق في التعبير والحرية، ومقاومة

الاحتلال، وتقرير المصير والاستقلال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017)، والشويكي (2019). وفي المرتبة الثالثة قيمة محاربة الفساد بنسبة (10.8%) في درس (كي لا تغرق السفينة)، ودرس (مسالك الخير)، وتُرجّح الباحثة أن السبب قد يعود إلى تجنب واضعي المنهاج التطرق لموضوعات ذات إشكالية وحساسية في الواقع الفلسطيني، وتجنب الحديث عن ضعف الرقابة، والمحاسبة وغيرها لما لذلك من تداعيات على الفرد في ظل غياب الديمقراطية، ومن هنا يجب التأكيد على أهمية تضمين موضوع الفساد في المناهج الدراسية ومناقشته وطرق القضاء عليه، والحق في محاسبة الفاسدين إذ إن الفساد له أشكال مختلفة ولا يضر بصاحبه فقط إنما يضر بالمجتمع ككل، فالتغافل عن الفساد ما هو إلا طريق لتآكل المجتمعات وهلاكها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأغا (2010)، واختلفت مع دراسة مراحيل (2019). وجاءت قيمة الالتزام بالواجبات السياسية في المرتبة الرابعة بنسبة (5.4%)، إذ بدت واضحة في درس (سر الغياب)، ودرس (معركة القسطل)، ودرس (ولاد بلون القمح)، وتعزو الباحثة أن السبب قد يعود إلى ضعف موازنة واضعي المنهاج بين الحقوق والواجبات، وذلك قد يكون نتيجة **إلى عدم درايتهم** الكافية بحقوق وواجبات المواطن، حيث نتج عن ذلك قصور الكتب الدراسية في بيان أهمية الموازنة بين الحقوق والواجبات في تحقيق التماسك بين الفرد والمجتمع فيجب على الفرد أن يكون على دراية تامة بحقوقه وما يترتب عليها من واجبات فلا يمكن أن يكون مواطناً صالحاً يتمتع بكامل حقوقه إذا لم يلتزم بواجباته اتجاه وطنه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صنوبر (2017)، وتختلف مع دراسة هياق (2016).

القيم الاجتماعية

جاءت في المرتبة الأولى قيمة العمل التطوعي بنسبة (73.3%)، إذ بدت واضحة في درس (يجود علي بشيء فأبخل به)، ودرس (أنتم ضيوفنا)، ودرس (التلميذ والشيخ)، ودرس (مسالك الخير)، ودرس (في البذر)، وتعزو الباحثة أن السبب يعود إلى التكامل مع الموضوعات الدينية التي تتحدث عن طرق الخير، وبيان أهمية مساعدة الفقراء والمحتاجين، وإبراز دور المؤسسات المجتمعية في تقديم المساعدة، وانتقال الطالب من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين، بالإضافة إلى رغبة واضعي المنهاج في التركيز على قيمة العمل التطوعي وذلك لأهميته، حيث أن هذه القيمة تجلت عند الشعب الفلسطيني خصوصاً خلال النكبات المتوالية عليه، ففرى المواطن الفلسطيني متعاوناً مع غيره يقدم المساعدة لمن يحتاج، فيفتح بيته لمن تقطعت به السبل بسبب إغلاق الاحتلال المتكررة، أو يتعاون في بناء منزل قد هدمه الاحتلال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشويكي (2019) حيث كانت نسبة العمل التطوعي عالية، وتختلف مع دراسة مراحيل (2019). بينما جاءت قيمة المسؤولية الاجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة (8%) وهذه نسبة قليلة، تجلت في درس (أحب قريتي)، ودرس (نظرت إليه ولم تعاتبه)، ودرس (مسالك الخير)، وتعزو الباحثة إلى أن السبب قد يعود إلى عدم إخضاع واضعي المنهاج إلى ورشات ودورات تدريبية ذات فعالية حقيقية تنمي لديهم أهمية تعزيز ثقافة التربية على المسؤولية منذ الصغر في الكتب المدرسية، ومن هنا يجب التأكيد على أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وخصوصاً في مراحل مبكرة لتظهر نتائج ذلك في مراحل حياتهم المختلفة حتى يشعر الطالب بأنه مسؤول عن وطنه وممتلكاته، فيلتزم بدفع الضرائب والفواتير المترتبة على الخدمات التي يتلقاها ويحافظ على الممتلكات، ويحافظ على المياه والموارد ويرشد استهلاكها، لما لذلك من منفعة تعود على الوطن

والمواطن على حدٍ سواء، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مراحيل (2019)، في حين اختلفت مع دراسة الأغا (2010)، ودراسة الشويكي (2019)، وجاءت في المرتبة الثالثة قيمتي العدالة ومحاربة التمييز والتعصب بنسبة (6.7%)، وتُرجّح الباحثة أن السبب قد يعود إلى اعتبار واضعي المنهاج أن هذه القيم هي أحد موضوعات كتب الوطنية والاجتماعية بشكل رئيسي وأن الحديث عنه بكتب اللغة العربية بمثابة التذكير به والتأكيد عليه، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016).

بينما جاءت قيمة التسامح في المرتبة الرابعة بنسبة (5.3%)، إذ ظهرت في درس (نظرت إليه ولم تعاتبه)، ودرس (كتاب جدي)، وتعزوا الباحثة إلى أن السبب قد يعود إلى اعتبار واضعي المنهاج أن موضوع التسامح يتم الحديث عنه بشكل أكثر في الكتب الدراسات الاجتماعية والمدنية والدينية بشكل تفصيلي أكثر، وأن الحديث عنها في كتاب اللغة العربية هو بمثابة التأكيد عليها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراحيل (2019)، ودراسة الأغا (2010)، واختلفت مع دراسة حمزة (2016).

القيم الاقتصادية

جاءت في المرتبة الأولى قيمة احترام العمل بنسبة (61.9%)، إذ بدت واضحة في درس (المرضة)، ودرس (كي لا تغرق السفينة)، ودرس (مسالك الخير)، ودرس (أوقد شمعة)، ودرس (سر الجوهرة)، وتُرجّح الباحثة أن السبب يعود إلى إدراك واضعي المنهاج ضرورة الحث على العمل وأهميته في بناء وتكوين شخصية الفرد، والاعتماد على الذات سعياً للوصول إلى رفاهية الفرد والمجتمع والتخلص من التبعية الاقتصادية والبطالة للنهوض بالمجتمع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016)، ودراسة إباء (2018). وجاءت قيمة استثمار الوقت في المرتبة الثانية بنسبة (34.8%)، إذ بدت واضحة في درس (السماك الثلاث)، ودرس (عرس ثلجي)، ودرس

(أوقد شمعة)، وتعزو الباحثة في أن السبب يعود إلى زيادة تركيز واضعي المنهاج على أهمية استثمار الوقت وخصوصاً أن الطالب في هذه المرحلة يصبح أكثر قدرة على الانضباط وتنظيم الوقت بشكل شخصي حتى ينعكس ذلك على كافة جوانب حياته، فيصبح أكثر إدراكاً والتزاماً ووعياً بقيمة الوقت وتنظيمه، واتباع طرق منهجية منظمة وغير عشوائية في حل المشكلات، مما يقلل من الجهد والوقت، منعكساً ذلك على تقدم الفرد والمجتمع، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016). وحصلت قيمة المحافظة على الممتلكات العامة على المرتبة الثالثة بنسبة (2.2%)، إذ تجلت في درس (جمالنا نصنعه بأيدينا)، وترى الباحثة أن هذه القيمة لم تأخذ حقها في هذه الكتب على الرغم من أهميتها في تعزيز الانتماء للوطن، على الرغم من وجود واجبات تجاه هذه الممتلكات يجب الالتزام بها، وتعزو الباحثة إلى أن السبب في ذلك قد يعود إلى عدم خضوع واضعي المنهاج لورش تدريبية تحدد بشكل واضح وصريح طبيعة الأهداف التي يجب أن تحققها المناهج والكتب المدرسية، أو طبيعة اختصاص واضعي المناهج الذي يقتصر على تخصصات معينة قد تكون بعيدة عن هذه الموضوعات، ومن هنا يجب التأكيد على ضرورة غرس هذه القيمة في نفوس الطلبة والأجيال القادمة، و طرح هذه القيم ومناقشتها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مراحل (2019)، ودراسة حمزة (2016). وجاءت قيمة ترشيد الاستهلاك في المرتبة الرابعة بنسبة (1.1%)، إذ بدت واضحة في درس (الفيلسوف الصغير)، ولم تظهر هذه القيمة في كتاب الفصل الأول، وتعزو الباحثة أن السبب يعود إلى ضعف الربط بين المنهاج وما يعانيه الواقع الفلسطيني من مشكلات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2016).

4.5 التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثة بما يلي:

- 1- الاهتمام بتدعيم كتب اللغة العربية بقيم المواطنة وتعزيزها لدى الطلبة لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصية الطالب والمساهمة في نهضة الشعوب وتحررها.
- 2- توظيف قيم المواطنة الفرعية للقيم السياسية المتمثلة في: الالتزام بالواجبات السياسية، ومحاربة الفساد.
- 3- توظيف قيم المواطنة الفرعية للقيم الاجتماعية المتمثلة في: التسامح، والعدالة، ومحاربة التمييز والتعصب، والمسؤولية الاجتماعية.
- 4- توظيف قيم المواطنة الفرعية للقيم الاقتصادية المتمثلة في: ترشيد الاستهلاك، والمحافظة على الممتلكات العامة.
- 5- إجراء دراسات مماثلة حول قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

- [1] الأشقر، أيمن (2017). القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (1-4). (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.
- [2] الأغا، إيهاب (2010). القيم المتضمنة في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [3] آغا، محمد (2013). أطر تربوية لمعالجة دور المدارس الثانوية في تحقيق المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
- [4] البشري، أحمد (2018). القيم المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 26(9).
- [5] بلعسه، فتيحة (2017). دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة: قراءة تحليلية لبعض الدراسات. مجلة أما راباك مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 8(25)، 19-36.
- [6] بن هدية، مفتاح (2017). القيم الوطنية في المناهج التعليمية الجزائرية: دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية، الطور المتوسط. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع306، 2-386.
- [7] بودراع، أحمد (2014). المواطنة حقوق وواجبات. المجلة العربية للعلوم السياسية، 44(43)، 145-158.

[8] بوطبال، سعد الدين ويحي، سامية (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين -مرحلة التعليم المتوسط والثانوي (نموذج). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع91، 23-103.

[9] بوهريرة، أبو الفتوح (2015). قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

[10] جلامنة، حذيفة (2016). تقييم محتوى مقررات التربية المدنية واللغة العربية والتربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء أسس المواطنة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بيرزيت، فلسطين.

[11] حسن، دينا (2016). قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي المصري. حوليات آداب عين شمس، 44، 46-82.

[12] حمزة، ميساء (2016). دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الانسان للصف الثاني ثانوي. (دراسة ماجستير غير منشورة) جامعة بنها، مصر.

[13] الخروصي، سلطان ومراد، طهراوي (2020). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعلم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية، 33(4)، 110-131.

[14] الخضور، على (2011). الانتماء والمواطنة. ط1، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

[15] بن دوبة، شريف الدين (2019). المواطنة: مفهوما، جذورها التاريخية وفلسفتها الدينية. ط1، بيروت: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية.

[16] الرشدي نمر (2017). المواطنة. مجلة الرواق، ع8، 2018-226.

[17] زهاج، حورية وميلودي، خضرة (2017). دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ

التعليم المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

[18] الزويني، ابتسام والعرنوسي، ضياء وحاتم، حيدر (2013). المناهج وتحليل الكتب. دار

صفاء. عمان، الأردن صفحة 102.

[19] سرور، فاطمة والعزام، محمد (2012). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم

المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اريد

الثالثة. مجلة دراسات العلوم التربوية، 2(39)، 487-503.

[20] السويعد، محمد (2019). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى من

مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ومدى ملاءمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني. مجلة

الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(5)، 176-198.

[21] السيد، محمد وعطا الله، فاطمة وجريو، أحمد (2018). المواطنة وعلاقتها بالقيم والتربية.

بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني عشر الدولي التاسع "التعليم والمجتمع المدني وثقافة

المواطنة"، سوهاج.

[22] سيف الدين، عبد الله (2017). المواطنة والسلطة (أداء لواجب واستيفاء لحق). مجلة جامعة

تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 3(39)، 55-74.

[23] شاكر، أسماء (2020). ما هو مفهوم المرحلة الابتدائية في عملية التعليم.

[24] شبيطة، حكمة (2016). مدى توافق محتوى كتاب اللغة العربية لصفوف المرحلة

الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي من منظور عالمي.

(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

[25] الشويكي، ندى (2019). قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية

الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

[26] الصبحيين، عيد (2020). القيم الإسلامية الواردة في رسالة عمان في مواجهة قيم التطرف

من منظور مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 6 (2)، 376-393.

[27] صنوبر، رزان (2017). تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج

اللسطيني في ضوء منظومة القيم الأخلاقية والسياسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

[28] طلب، أحمد وسليمان، عمرو (2019). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية

الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية لكلية بسوهاج، 59(5)، 9-67.

[29] طه، أماني (2013). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[30] عبد الفتاح، سيف الدين (2020). المواطنة مفهوم إنساني اجتهادي. تاريخ الرجوع

2021/6/28

[31] عبيد، مني (2014). المواطنة والتعليم. تاريخ الرجوع 2021/6/28.

[32] عبيس، منذر (2017). تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين. (رسالة

ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[33] العنبي، جابر (2015-2016). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة

الابتدائية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

[34] العجمي، نوف (2017). دور الإدارة التربوية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة

الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

[35] العمري، سيف (2015). المواطنة والتربية مقارنة منهجية. ورقة بحث مقدمة للمؤتمر

الدولي الثامن "المواطنة والتنمية"، جامعة سطيف.

[36] العنزي، شيمة والكراسنه، سميح وطالبة، هادي (2019). أثر المنصات الإلكترونية

المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. المجلة الفلسطينية

للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، 13(7)، 20-36.

[37] أبو غليون، عيد (2018). القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس في كتب اللغة

العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث

والدراسات التربوية والنفسية، 26(9)، 198-210.

[38] الفلاح، حسن (2014). الديمقراطية والإعلام والاتصال، ط1، عمان: دار غيداء للنشر

والتوزيع.

[39] اللطيف، أسماء (2019). القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها

بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السادس

لدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي.

[40] المحبوب، شافي (2009). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة

الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية

الإسلامية، الكويت.

[41] مراحل، أسامة (2020). تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية

العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

[42] مرتجى، زكي، والرننيسي، محمد (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف

السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجامعة الإسلامية، 2(9)، 161-195.

[43] المسلماني، لمياء (2019). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة

الثانوية في مصر (تصور مقترح). مجلة كلية التربية في جامعة سوهاج، 59، 735-812.

[44] المصدر، إباء (2018). القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة وأساليب تعزيز المعلمين

لها لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، فلسطين. منصور، رشا وعبد

[45] منصور، رشا وعبد اللطيف، أسماء (2019). القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة

والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السادس للدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي.

[46] موسى، صالح (2018). تقييم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في

ضوء مفهوم المواطنة وأثرها على السلم الاجتماعي. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، 1(1)، 1-11.

[47] النحيف، مجدي وعزب، حامد وحمام، إيناس. (2021). دور مناهج التربية الفنية في تنمية

قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصور، 61(2021)، 75-105.

[48] الهاشمي، عذاب (2020). نظرة موضوعية في مفهوم المواطنة بالقانون الدولي. تاريخ

الرجوع 2021/6/28.

[49] هياق، إبراهيم (2015). المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء

الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الخضير،
الجزائر.

[50] وحيدة سعدي (2012). الاتصال الاسري وتعزيز قيم المواطنة. مجلة دراسة وأبحاث الوطن

العربي والتحولت الديمقراطية جامعة جلفة، ع1، 29-34.

[51] وزارة التربية والتعليم (2016). وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية "اللجنة

المصغرة لتطوير المناهج"، رام الله، فلسطين.

[52] ولد ديب، سيدي (2011). الدولة واشكالية المواطنة. ط1، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر

والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية

[1] Aaron T. Sigauke (2013). Citizenship Education in the Social Science Subjects: An Analysis of the Teacher Education Curriculum for Secondary Schools. **Australian Journal of Teacher Education**, 38, 11, 8.

[2] Alfonso, José A. Pineda (2014). **Citizenship education as an integrative purpose of the curriculum: potentials and difficulties**, University of Sevilla, Department de Didactical De Las Ciancia's Experiment Ales Y Experiment ales, Spain.

[3] Aydin, H, Ogurlu, U, Andrew, K, Masalimova, R, Dorozhkin, M& Malygin, A (2019). High school students' Perceptions of Global

- Citizenship in Central Public High Schools. **Journal of research and social intervention**, 1(65), 187- 205.
- [4] Bosio, E (2020). **Towards an ethical global citizenship education curriculum framework in the modern university**. Edition1, Bloomsbury handbook for global education and learning. London: Bloomsbury.
- [5] Carlos Alberto Torres, Emiliano Bosio, William Gaudelli (2021). **Values, Knowledge and Curriculum in Global Citizenship Education**, Prospects. Guo, Linyuan (2014). Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship- Envisioning and Enacting. **Journal of Global Citizenship and Equity Education**. 4(1). <https://www.springer.com/journal/11125/updates/18252736>
- [6] Girón, Luz (2012). **Educating Good Citizens: A Case Study of Citizenship Education in Four Multicultural High School Classrooms in Ontario**, University of Ottawa, Canada.
- [7] Guo, Linyuan (2014). Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship- Envisioning and Enacting. **Journal of Global Citizenship and Equity Education**. 4(1).
- [8] McLean, Lorna & Bergen, Jennifer (2014). **Students as Citizens: Conceptions of Citizenship in a Social Studies Curriculum**, University of Ottawa, Canada.
- [9] Olson, Maria & Fejes, Andreas & Dahlstedt, Magnus & Nicoll, Katherine (2015) Citizenship discourses: production and curriculum, **British Journal of Sociology of Education**, 7(36), 1036-1053.
- [10] Anisah, Marzsuki (2018). Citizenship Education as Value Education and the Nation's Strengthening of Character for Citizens. **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, volume 323.

- [11] Tedesco, J. Operti, R. Amadio, M (2014). The Curriculum Debate: Why It Is Important Today. **Prospects: Quarterly Review of Comparative Education**, 44, 4, 527- 546.
- [12] UNESCO (2015). **Global Citizenship Education- Topics and Learning Objectives**. Paris
- [13] UNESCO (2016). **Schools in Action- Global Citizens for Sustainable Development – A Guide for Students**. Paris.
- [14] Symeonidis, Vasilios (2015). **Towards Global Citizenship Education, A comparative case study of primary school policy and practice between Greece and Sweden**, Stockholm University, Department of Education.

الملاحق

ملحق (أ)

عناوين الوحدات الدراسية لكتاب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين بجزأيه الأول

والثاني

رقم الوحدة	الصف الرابع	الصف الخامس	
	ج1	ج2	ج1
عنوان الوحدة	عنوان الوحدة	عنوان الوحدة	عنوان الوحدة
1	الفضل لمعلمتي	في قرينتا عرس	عظمة الخالق
2	السمة والحرية	هذه الشمس	مرحى للأبطال
3	يا رمز العطاء والصمود	كن كالطيور	كي لا تغرق السفينة
4	زهرة الحنون	الدفع الحقيقي	استيقظت وأنا فراشة
5	جولة في أسواق القدس	عشنا بأملنا	أحب قريني
6	دمية حسنة	جزاء الإحسان	ندم حصان
7	إرادتي سر نجاحي	حلم جميل	الوجبة السريعة
8	الإطفائي الشجاع	من حكم الآباء	جمالنا نصنعه بأنفسنا
9	قطرة ماء تروي قصتها	الكوفية	الذكرى التي لن تموت
10	الجندب والنملة	السيارة الأولى	حياتنا والشبكة العنكبوتية
11	رسائل بلا ساع	الوقاية والسلامة	
12	وطني أعلى	لا تتسرع	
13	أحلام اليقظة	موسيقا الطبيعة	
14	النفع طبعي	كن صادقاً	
15	ما أجمل السماء!	الجار قبل الدار	

ملحق (ب)

قائمة قيم المواطنة

المؤشر	البعد	القيم السياسية
احترام الرموز الوطنية (الشعار، العلم، النشيد الوطني) الافتخار بالوطن وبخدمته تقدير أهمية الوحدة الوطنية احترام العادات والتقاليد الفلسطينية تعزيز قيمة الانتماء للوطن تقدير دور الشعب الفلسطيني عبر التاريخ التعامل الإيجابي مع التراث الافتخار بالهوية الفلسطينية دعم المنتجات والصناعات الوطنية حماية الأماكن التاريخية والأثرية في فلسطين الحق في العيش بأمن واستقرار الحق في المشاركة الفاعلة في الانتخابات الحق في مقاومة المحتل الحق في حرية التعبير عن الرأي الحق في الحرية حق العودة حقوق الأسرى في المعتقلات الصهيونية الحق في الحصول على الاستقلال الحق في المشاركة في الاحتجاجات السلمية الحق في تقرير المصير الحق في المشاركة في الفعاليات الوطنية احترام تشريعات الدولة احترام مؤسسات الدولة الالتزام بقوانين الدولة الدفاع عن القضية الفلسطينية المحافظة على الوطن	اكتساب القيم السياسية	الالتزام بالحقوق السياسية
ورد ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين أو الظلم والمظلومين بشكل صريح أهمية محاربة الفساد	محاربة الفساد	الالتزام بالواجبات السياسية

حق الشعب في ملاحقة الفاسدين
بعض صور الفساد السياسي في المجتمعات
الحق في حماية المبلغين عن الفاسدين

القيم الاجتماعية

التسامح

تقبل النقد الإيجابي
احترام الرأي والرأي الآخر
التسامح بين الناس
ذكر شخصيات تاريخية معروفة بالتسامح
وجود آيات قرآنية أو أحاديث أو أناشيد أو أبيات شعرية تتحدث عن التسامح
أهمية التسامح

العمل التطوعي

تقدير الوحدة الوطنية بين أطراف الشعب المختلفة
ورود لفظ التسامح بشكل صريح
مساعدة الفقراء والمحتاجين
اكتساب روح التطوع
الاشتراك في الجمعيات الخيرية
الاهتمام بمساعدة الآخرين
ورود آيات قرآنية أو أبيات شعرية أو قصص تتحدث عن أهمية التطوع
ومساعدة الآخرين

العدالة

ورود آيات قرآنية أو أحاديث أو أبيات شعرية تتحدث عن العدل
ورود لفظ العدالة بشكل صريح
منح فرص متساوية لجميع المواطنين
الحصول على الرعاية الصحية لجميع المواطنين
تقديم الخدمات الأساسية لجميع المواطنين
الاحتكام الى القانون في حل النزاعات
ذكر شخصيات معروفة بالعدل

مكافحة التمييز والتعصب

الحصول على التعليم لجميع لمواطنين
الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة
ورود لفظ المساواة لفظاً صريحاً
عرض مواقف عن المساواة
عدم التمييز بسبب العقيدة أو الجنس أو اللون
احترام التنوع الثقافي والديني

المسؤولية الاجتماعية

المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة
الالتزام بدفع الفواتير المترتبة على الخدمات التي تقدمها الدولة
الالتزام بدفع الضرائب

القيم الاقتصادية

احترام العمل

احترام المهن والوظائف على اختلافها

الحث على العمل

ورود بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النصوص أو الآيات الشعرية أو

القصص التي تبين أهمية العمل

ضرورة احترام الوقت

الالتزام بمواعيد العمل

تنظيم الوقت

الاعتماد على منهج مدروس في حل المشكلات وليس بطريقة عشوائية

ترشيد استهلاك الكهرباء

ترشيد الماء

الاعتدال في استهلاك الطعام

قيمة المحافظة على الممتلكات ذكر كلمة المحافظة على الممتلكات العامة بشكل صريح

سلامة استخدام الممتلكات المدرسية والمرافق

سلامة استخدام المواصلات العامة

المحافظة على الحدائق العامة

استثمار الوقت

ترشيد الاستهلاك

العامة

ملحق (ج)

نموذج بطاقة تحليل كتب اللغة العربية في ضوء قيم المواطنة

القيمة الفرعية لقيم المواطنة السياسية	الرقم	المؤشر على القيمة	الوحدة	الدرس	الصفحة	التكرار
(1)	1	احترام الرموز الوطنية (الشعار، العلم،؟				
اكتساب القيم السياسية	2	الافتخار بالوطن وبخدمته				
	3	تقدير أهمية الوحدة الوطنية				
	4	احترام العادات والتقاليد الفلسطينية				
	5	تعزيز قيمة الانتماء للوطن				
	6	تقدير دور الشعب الفلسطيني عبر التاريخ				
	7	التعامل الإيجابي مع التراث				
	8	الافتخار بالهوية الفلسطينية				
	9	دعم المنتجات والصناعات الوطنية				
	10	حماية الأماكن التاريخية والأثرية في؟				
(2)	1	الحق في العيش بأمن واستقرار				
الالتزام بالحقوق السياسية	2	الحق في المشاركة الفاعلة في الانتخابات				
	3	الحق في مقاومة المحتل				
	4	الحق في حرية التعبير عن الرأي				
	5	الحق في الحرية				
	6	حق العودة				
	7	حقوق الأسرى في المعتقلات الصهيونية				
	8	الحق في الحصول على الاستقلال				
	9	الحق في المشاركة في الاحتجاجات السلمية				
	10	الحق في تقرير المصير				
	11	الحق في المشاركة في الفعاليات الوطنية				
(3)	1	احترام تشريعات الدولة				

2	احترام مؤسسات الدولة	الالتزام بالواجبات
3	الالتزام بقوانين الدولة	السياسية
4	الدفاع عن القضية الفلسطينية	
5	المحافظة على الوطن	
1	ورد ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين أو الظلم	(4)
2	أهمية محاربة الفساد	محاربة الفساد
3	حق الشعب في ملاحقة الفاسدين	
4	بعض صور الفساد السياسي في؟؟؟	
5	الحق في حماية المبلغين عن الفاسدين	

قيم المواطنة الاجتماعية		
القيمة الفرعية لقيم المواطنة الاجتماعية	الرقم	المؤشر على القيمة
		الوحدة الدرس الصفحة التكرار
	1	تقبل النقد الإيجابي
(1)	2	احترام الرأي والرأي الآخر
التسامح	3	التسامح بين الناس
	4	ذكر شخصيات تاريخية معروفة بالتسامح
	5	وجود آيات قرآنية أو أحاديث أو أناشيد أو أبيات شعرية تتحدث عن التسامح
	6	أهمية التسامح
	7	تقدير الوحدة الوطنية بين أطياف الشعب المختلفة
	8	ورود لفظ التسامح بشكل صريح
(2)	1	مساعدة الفقراء والمحتاجين
العمل التطوعي	2	اكتساب روح التطوع
	3	الاشتراك في الجمعيات الخيرية
	4	الاهتمام بمساعدة الآخرين
	5	ورود آيات قرآنية أو أبيات شعرية أو قصص تتحدث عن أهمية التطوع ومساعدة الآخرين
(3)	1	ورود آيات قرآنية أو أحاديث أو أبيات شعرية تتحدث عن العدل
العدالة	2	ورود لفظ العدالة بشكل صريح

3	منح فرص متساوية لجميع المواطنين	
4	الحصول على الرعاية الصحية لجميع المواطنين	
5	تقديم الخدمات الأساسية لجميع المواطنين	
6	الاحتكام الى القانون في حل النزاعات	
7	ذكر شخصيات معروفة بالعدل	
8	الحصول على التعليم لجميع لمواطنين	
1	الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة	(4)
2	ورود لفظ المساواة لفظاً صريحاً	محاربة التمييز
3	عرض مواقف عن المساواة	والتعصب
4	عدم التمييز بسبب العقيدة أو الجنس أو اللون، أو الشكل، أو الوضع الاجتماعي وغيرها	
5	احترام التنوع الثقافي والديني	
1	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	(5)
2	الالتزام بدفع الفواتير المترتبة على الخدمات التي تقدمها الدولة	المسؤولية الاجتماعية
3	الالتزام بدفع الضرائب	
قيم المواطنة الاقتصادية		
	القيمة الفرعية لقيم المواطنة الاقتصادية	الرقم
	المؤشر على القيمة	الوحدة
	الدرس	الصفحة
	التكرار	
1	احترام المهن والوظائف على اختلافها	(1)
2	الحث على العمل	احترام العمل
3	ورود بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النصوص أو الابيات الشعرية أو القصص التي تبين أهمية العمل	
1	ضرورة احترام الوقت	(2)
2	الالتزام بمواعيد العمل	استثمار الوقت
3	تنظيم الوقت	
4	الاعتماد على منهج مدروس في حل المشكلات وليس بطريقة عشوائية	
1	ترشيد استهلاك الكهرباء	(3)
2	ترشيد الماء	ترشيد الاستهلاك

3	الاعتدال في استهلاك الطعام	
1	ذكر كلمة المحافظة على الممتلكات	(4)
	العامّة بشكل صريح	قيمة المحافظة على
2	سلامة استخدام الممتلكات المدرسية والمرافق	الممتلكات العامة
3	سلامة استخدام المواصلات العامة	
4	المحافظة على الحدائق العامة	

ملحق (د)

أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسة التي يعملون بها

المحكمين	التخصص	الجهة التي يعمل بها
الدكتورة إيناس ناصر	مناهج وطرق التدريس	جامعة أبو ديس
الدكتور وسيم أبو ياسين	مناهج وطرق التدريس	الجامعة اللبنانية
الدكتور إبراهيم الصليبي	مناهج وطرق التدريس	جامعة أبو ديس
الدكتور سهيل صالحة	مناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
الدكتورة علياء العسالي	مناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
الدكتور زكي مرتجى	مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم

ملحق (هـ)

التكرارات والوزن النسبي لقيم المواطنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس الأساسيين

البعد	المؤشر	الصف الرابع			الصف الخامس			مجموع تكرارات الفصولين	النسبة المئوية
		ف1	ف2	المجموع	ف1	ف2	المجموع		
القيم السياسية									
اكتساب القيم السياسية	احترام الرموز الوطنية (الشعار، العلم، النشيد الوطني)	2	16	18	15	11	26	44	19.64%
	الاقتدار بالوطن وخدمته	3	3	6	5	6	11	17	7.59%
	تقدير أهمية الوحدة الوطنية	0	1	1	1	0	1	2	0.89%
	احترام العادات والتقاليد الفلسطينية	3	11	14	2	0	2	16	7.14%
	تعزيز قيمة الانتماء للوطن	26	12	38	17	14	31	69	30.80%
	تقدير دور الشعب الفلسطيني عبر التاريخ	3	0	3	0	4	4	7	3.13%
	التعامل الإيجابي مع التراث	2	16	18	1	0	1	19	8.48%
	الاقتدار بالهوية الفلسطينية	9	16	25	0	1	1	26	11.61%
	دعم المنتجات والصناعات الوطنية	16	0	16	2	3	5	21	9.38%
	حماية الأماكن التاريخية والأثرية في فلسطين	1	0	1	0	2	2	3	1.34%
المجموع		65	75	140	43	41	84	224	100%

7.48%	8	4	4	0	4	0	4	الحق في العيش بأمن واستقرار
0	0	0	0	0	0	0	0	الحق في المشاركة الفاعلة في الانتخابات
26.17%	28	22	14	8	6	1	5	الحق في مقاومة المحتل
0	0	0	0	0	0	0	0	الحق في حرية التعبير عن الرأي
29.91%	32	17	7	10	15	0	15	الحق في الحرية
14.95%	16	8	4	4	8	0	8	حق العودة
6.54%	7	7	7	0	0	0	0	حقوق الأسرى في المعتقلات الصهيونية
5.61%	6	5	3	2	1	0	1	الحق في الحصول على الاستقلال
0.93%	1	1	1	0	0	0	0	الحق في المشاركة في الاحتجاجات السلمية
6.54%	7	5	2	3	2	0	2	الحق في تقرير المصير
1.87%	2	2	1	1	0	0	0	الحق في المشاركة في الفعاليات الوطنية
100%	107	71	43	28	36	1	35	المجموع
0	0	0	0	0	0	0	0	احترام تشريعات الدولة
0	0	0	0	0	0	0	0	احترام مؤسسات الدولة
27.27%	6	1	1	0	5	4	1	الالتزام بقوانين الدولة
63.63%	14	8	5	3	6	0	6	الدفاع عن القضية الفلسطينية
9.1%	2	1	1	0	1	0	1	المحافظة على الوطن
100%	22	10	7	3	12	4	8	المجموع
38.1%	8	8	1	7	0	0	0	ورد ذكر كلمة الفساد أو الفاسدين أو الظلم والمظلومين بشكل صريح

الالتزام بالحقوق السياسية

الالتزام بالواجبات السياسية

ملاحظة

أهمية محاربة الفساد	1	0	1	3	3	6	7	33.33%
حق الشعب في ملاحقة الفاسدين	0	0	0	4	0	4	4	19.05%
بعض صور الفساد السياسي في المجتمعات	0	0	0	2	0	2	2	9.52%
الحق في حماية المبلغين عن الفاسدين	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	0	1	16	4	20	21	100%
المجموع الكلي للقيم السياسية	109	80	189	90	95	185	374	
القيم الاجتماعية								
تقبل النقد الإيجابي	0	1	1	0	1	1	2	14.3%
احترام الرأي والرأي الآخر	0	0	0	0	0	0	0	0
التسامح بين الناس	4	1	5	2	1	3	8	57.1%
ذكر شخصيات تاريخية معروفة بالتسامح	0	0	0	0	0	0	0	0
وجود آيات قرآنية أو أحاديث أو أناشيد أو أبيات شعرية تتحدث عن التسامح	0	0	0	0	0	0	0	0
أهمية التسامح	0	0	0	0	0	0	0	0
تقدير الوحدة الوطنية بين أطياف الشعب المختلفة	2	0	2	0	0	0	2	14.3%
ورود لفظ التسامح بشكل صريح	1	1	2	0	0	0	2	14.3%
المجموع	7	3	10	2	2	4	14	100%
العمل التطوعي								
مساعدة الفقراء والمحتاجين	5	17	22	10	6	16	38	26.02%
اكتساب روح التطوع	2	4	6	0	1	1	7	4.8%
الاشتراك في الجمعيات الخيرية	0	0	0	0	0	0	0	0

43	13	56	11	22	33	89	60.96%	الاهتمام بمساعدة الآخرين
5	2	7	1	4	5	12	8.21%	ورود آيات قرآنية أو أبيات شعرية أو قصص تتحدث عن أهمية التطوع ومساعدة الآخرين
55	36	91	22	33	55	146	100%	المجموع
0	0	0	0	0	0	0	0	ورود آيات قرآنية أو أحاديث أو أبيات شعرية تتحدث عن العدل
0	0	0	0	0	0	0	0	ورود لفظ العدالة بشكل صريح
1	0	1	0	2	2	3	42.85%	منح فرص متساوية لجميع المواطنين
0	0	0	0	0	0	0	0	الحصول على الرعاية الصحية لجميع المواطنين
0	1	1	0	1	1	2	28.57%	تقديم الخدمات الأساسية لجميع المواطنين
0	0	0	0	1	1	1	14.29%	الاحتكام الى القانون في حل النزاعات
0	0	0	0	0	0	0	0	ذكر شخصيات معروفة بالعدل
0	0	0	0	1	1	1	14.29%	الحصول على التعليم لجميع لمواطنين
1	1	2	0	5	5	7	100%	المجموع
1	0	1	1	1	2	3	30%	الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة
0	0	0	0	0	0	0	0	ورود لفظ المساواة لفظاً صريحاً
0	0	0	0	0	0	0	0	عرض مواقف عن المساواة
2	0	2	0	2	2	4	40%	عدم التمييز بسبب العقيدة أو الجنس أو اللون
2	0	2	1	0	1	3	30%	احترام التنوع الثقافي والديني
5	0	5	2	3	5	10	100%	المجموع
3	4	7	4	2	6	13	100%	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

العدالة

محابرة التمييز والتعصب

المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

0	0	0	0	0	0	0	0	الالتزام بدفع الفواتير المترتبة على الخدمات التي تقدمها الدولة
0	0	0	0	0	0	0	0	الالتزام بدفع الضرائب
%100	13	6	2	4	7	4	3	المجموع
	190	75	45	30	115	44	71	المجموع الكلي للقيم الاجتماعية
القيم الاقتصادية								
%24.22	39	17	13	4	22	1	21	احترام المهن والوظائف على اختلافها
%69.57	112	37	34	3	75	41	34	الحث على العمل
%6.21	10	3	3	0	7	4	3	ورود بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النصوص أو الآليات الشعرية أو القصص التي تبين أهمية العمل
%100	161	57	50	7	104	46	58	المجموع
%3.63	2	0	0	0	2	0	2	ضرورة احترام الوقت
%5.45	3	1	0	1	2	1	1	الالتزام بمواعيد العمل
%12.72	7	4	4	0	3	1	2	تنظيم الوقت
%78.2	43	27	24	3	16	7	9	الاعتماد على منهج مدروس في حل المشكلات وليس بطريقة عشوائية
%100	55	32	28	4	23	9	14	المجموع
%16.7	2	0	0	0	2	2	0	ترشيد استهلاك الكهرباء
%50	6	0	0	0	6	0	6	ترشيد الماء
%33.3	4	1	1	0	3	1	2	الاعتدال في استهلاك الطعام

احترام العمل

استثمار الوقت

ترشيد الاستهلاك

المجموع	8	3	11	0	1	1	12	%100
ذكر كلمة المحافظة على الممتلكات العامة بشكل صريح	0	0	0	0	0	0	0	0
سلامة استخدام الممتلكات المدرسية والمرافق	0	1	1	0	0	0	1	%20
سلامة استخدام المواصلات العامة	0	1	1	0	0	0	1	%20
المحافظة على الحقائق العامة	0	1	1	2	0	2	4	%80
المجموع	0	3	3	2	0	2	5	%100
المجموع الكلي للقيم الاقتصادية	72	61	141				92	233



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**THE VALUES OF CITIZENSHIP INCLUDED
IN THE PALESTINIAN ARABIC LANGUAGE
TEXTBOOKS FOR THE FOURTH AND
FIFTH PRIMARY GRADES**

By

Walaa Othman Khader Olyan

Supervisors

Dr. Mohammad Taleb Dabbous

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate studies, An-
Najah National University, Nablus, Palestine.**

2022

THE VALUES OF CITIZENSHIP INCLUDED IN THE PALESTINIAN ARABIC LANGUAGE TEXTBOOKS FOR THE FOURTH AND FIFTH PRIMARY GRADES

By
Walaa Othman Khader Olyan
Supervisor
Dr. Mohammad Taleb Dabbous

Abstract

This study aims to identify the values of citizenship included in the textbooks of the Arabic language for the fourth and fifth primary grades. The study follows a descriptive analytical methodology, and represents the study population and its' sample in the Arabic language books for the fourth and fifth primary grades, in their first and second parts. To achieve the study goals, a content analysis card was prepared on the values of citizenship included in the textbooks of the Arabic language for the fourth and fifth primary grades. The tool's authenticity was confirmed by presenting them to a group of arbitrators to consider their suggestions as part of the analysis. Also, the tool's stability was confirmed by using the method of stability through individual that was measured using Holste formula.

The study reached the following results: that the values of citizenship included in the Arabic language books for the fourth and fifth grades are political, social and economic values, and the Arabic language books for the fourth grade contained political values (42.5%) followed by economic values (31.7%), then values social ratio (25.8%). While the Arabic language books for the fifth grade contained political values (52.7%), followed by economic values by (26.11%), then social values by (21.2%), the values of economic and social citizenship appeared in varying degrees. In light of the results, the researcher recommended paying attention to strengthening the Arabic language curricula with the values of citizenship and enhancing it among students because of their essential role in shaping the student's personality and contributing to the renaissance and liberation of peoples. the need to achieve a balance between political, economic and social values, and employing the sub-citizenship values for political, economic and social values was stressed as well.

KeyWords: Values of citizenship, content analysis, Arabic language books.